



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



علي بن المقرب العيوني  
حياته وشعره  
في المصادر العربية والأجنبية

د. صلاح كزارة



علي بن المقرب العيوني حياته وشعره \$ المصادر العربية والأجنبية

د. صلاح كزارة



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

2002

# علي بن المقرب العيوني

## حياته وشعره

في المصادر والمراجع العربية والأجنبية

د. صلاح كزار

أشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعه وأضاف الملاحق إليه الباحث  
بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

**عبدالعزيز محمد جمعة**

الصف والإخراج والتنفيذ

**محمد العلي**

**أحمد متولي أحمد جاسم**

قسم الكمبيوتر في الأمانة العامة للمؤسسة

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

تلفون: 2430514 فاكس: 2455039 (00965)

E-mail < babtainprize@hotmail.com >

**2 0 0 2**

## تصدير..

يسعدني أن أقدم ضمن إصدارات الدورة الثامنة للمؤسسة ، دورة علي بن المقرب العيوني ، هذا الكتاب الوراقى (البليوغرافى) الذي يعنى بشكل أساسى بالإشارة إلى كل ما يتوافر عن الشاعر علي بن المقرب العيوني ، وعن الدولة العيونىة ، من مصادر ومراجع عربية وأجنبية ، عُنت بنشأة الدولة وامتدادها وازدهارها ثم انحلالها وتلاشيها ، أو بالشاعر علي بن المقرب وسيرته وإبداعه ، ومظلمته مع أمراء أسرته ، على قلة هذه المصادر والمراجع نسبة إلى أهمية الشاعر ، ومجهولية عصره وغموض تاريخ الدولة العيونىة ، بل غموض التطورات والأحداث التي شهدتها المنطقة - ككل - في تلك الفترة من التاريخ .

والمؤسسة بذلك إنما تتابع مشروعها البليوغرافى الذي بدأته مع دورتها السابعة ، دورة أبى فراس الحمدانى عندما أصدرت كتاب «أبو فراس الحمدانى وشعره في المصادر والمراجع العربية والأجنبية» ، بهدف أن تكون هذه السلسلة البليوغرافية نواة لحصر المزيد من المصادر والمراجع عن شعراء الدورات المتعاقبة للمؤسسة .

وتنوع أهمية مثل هذا الكتاب عن علي بن المقرب العيوني ، من أنه لم يلق من الاهتمام ما يرقى إلى علو إبداعه وجزالة ديباجته ، وأهمية شعره من الناحية التاريخية ، حيث تعد قصائده المصدر التاريخى الأكثر ثقة ومصداقية لنشأة وتطور وانحلال الدولة العيونىة ، كونه معاصراً لتلك الأحداث وفرداً من أفراد الأسرة العيونىة الحاكمة .

وبرغم كل تلك الأهمية فإن الشاعر وإبداعه لقياً من العزوف والإهمال الشىء الكثير ، فانغمر الشاعر وتلاشت أخباره تماماً كما أهملت أخبار الدولة العيونىة وتلاشت ، اللهم إلا في مصادر متفرقة هنا وهناك ، وكأن الظلم يطارد ابن المقرب في مماته كما طارده في حياته .

ومن نافلة القول الزعم هنا بأن هذا الكتاب قد أحاط بكل أخبار علي بن المقرب أو بتاريخ الدولة العيونىة ، لكنه بداية محاولة من المؤسسة لتجميع مسرد بليوغرافى عن الشاعر والدولة ، نأمل

متفائلين أن يتنامى قدر الإمكان ووفقاً للمتاح إلى أن يصبح جديراً بشاعر العرب كما سمي في عصره، ومصدر هذا التفاؤل أن الشاعر والمنطقة وتاريخها ومقدراتها، قد أصبحت مؤخراً موضع اهتمام الباحثين من أبناء المنطقة وغيرهم، في خطوة تبدو وكأنها رد اعتبار لما لقيته من إهمال سابق، واعتذار لشاعر فحل أدخله ذلك الإهمال في عداد الشعراء المغمورين .

وفي هذا السبيل قامت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، بإصدار العديد من الأبحاث والدراسات عن الدولة العيونية وشاعرها الأشهر علي بن المقرب، فنفضت الغبار عن مخطوطة ديوانه الشهيرة في المكتبة الرضوية بمدينة مشهد الإيرانية، لتصدر ديوانه شاملاً كل ما عرف من شعره حتى الآن محققاً ومشروحاً شرحاً مستفيضاً وموثوقاً، يرى عدد مهم من الباحثين أن شارح هذه المخطوطة هو الشاعر نفسه أو أنه شخص آخر كان يتلقى الإملاءات والشروح من ابن المقرب ذاته، كما أن المخطوطة تزدهم بالشروح والتعليقات التي تعد في المقام الأول النواة الأساسية الموثوقة لتاريخ الدولة العيونية ومجريات الأحداث فيها، إضافة إلى كتب أخرى أصدرتها المؤسسة عن الشاعر والدولة العيونية في هذه الدورة .

ويسرني وأنا أقدم هذا الكتاب أن أنوه بالأخ الكريم الشيخ عبدالرحمن عثمان الملا الذي أرشدنا إلى مخطوطة المكتبة الرضوية، فله شكري وتقديري، كما أشكر الأخ الدكتور صلاح كزاره الذي وضع النواة الأساسية لهذا الكتاب، ويسعدني أن أنوه بالجهود المخلصة التي بذلها الأستاذ عبدالعزيز محمد جمعة الباحث في الأمانة العامة للمؤسسة، في مراجعة هذا الكتاب والإضافة إليه من المراجع التي لم تتوافر لدى المؤلف وبخاصة تلك التي أصدرتها المؤسسة في هذه الدورة .

شكر الله سعي المخلصين جميعاً ووفقنا لخدمة تراث أمتنا المجيدة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

### **عبدالعزيز سعود البابطين**

الكويت في ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢٣ هـ .

٥ سبتمبر ٢٠٠٢ م .

## المقدمة

أستهل هذه المقدمة بتوجيه الشكر الجزيل مقروناً بالإكبار والتقدير لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، تلك المؤسسة الثقافية الرائدة التي وعت - منذ زمن مبكر - مدى أهمية الأعمال الوراقية (الببليوغرافية) التي تعنى بحصر مصادر المعلومات ورصد ما كتب حول علم من الأعلام أو موضوع من الموضوعات، مما يهيئ للباحثين أصول أبحاثهم، ويهديهم سواء السبيل، ويسهل عليهم العمل، ويوفر لهم الجهد والوقت، ويجنبهم - قبل كل شيء - ذلك التكرار القاتل لكل إبداع. وقد تجلى اهتمام هذه المؤسسة الكريمة بمثل هذه الأعمال التي تصل بها ما انقطع أو كاد من أعمال أسلافنا العظام كابن النديم والمرزباني وياقوت وغيرهم، فأصدرت ذلك المعجم الضخم الذي أنجزته عام ١٩٩٥، وهو «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين»، عام ١٩٩٥، متضمناً تراجم ونماذج شعرية لـ (١٦٤٠) شاعراً، وأصدرت طبعته الثانية مزيدة ومنقحة هذا العام ٢٠٠٢، وبزيادة عدد شعرائه إلى (١٩٤٦) شاعراً. كما تجسّد في تلك السنة الحميدة السنة التي استنتتها في كل دورة من دوراتها، وأعني تخصيص عمل من أعمال الدورة لإنجاز دليل وراقي (ببليوغرافي) حول الشاعر موضوع الندوة، كهذا العمل الجيد الذي أخرجته عن «أبي فراس الحمداني في المصادر والمراجع العربية والأجنبية»، وقد أفدت من نهجه في عملي هذا.

ولقد كان من دواعي الغبطة والسرور أن عهدت إليّ هذه المؤسسة المباركة - مشكورة مرة أخرى - القيام بصنعة دليل وراقي عن شاعر دورتها لعام ٢٠٠٢ علي بن المقرب العيوني شاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري غير مدافع.

يشتمل هذا الدليل على خمسة أقسام يسبقها «مدخل» يتضمن تعريفاً موجزاً بابن المقرب ومنزلته ومكانة ديوانه الأدبية والتاريخية والجغرافية، ويفصل القول في مذهبه الذي جعل منه لفيف من الباحثين المحدثين قضية يختصمون حولها، ويجادلون فيها، مع أنها

- في رأيي - لم يكن لها أدنى تأثير سواء في حياته الحافلة المضطربة أم في شعره وخصائصه الفنية !! وقد انتهى البحث فيها - على كل حال - إلى نتيجة قد يكون فيها حسم لهذا الموضوع؛ ذلك أن جميع الباحثين الذين تصدوا للقضية من الفريقين لم يلتفتوا إلى أمر جوهري فيه القول الفصل فيها، وهو أن هناك رجلين يحملان الاسم نفسه والنسبة ذاتها: علي بن مقرب الأحسائي، أولهما شاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري، والآخر علم من أعلام القرن الثاني عشر الهجري (توفي سنة ١١١١هـ) عُرف بتشيّعهِ ومراثية في الحسين (رضي الله عنه)، فنُسب إلى الأول ما للثاني، فاختلط الأمر على بعض الباحثين؛ وأنتهز الفرصة ها هنا لأهيب بمؤسسة البابطين السبّاقة إلى كل مكرمة أن تسعى في نشر ديوان العالم الجليل الفاضل علي بن مقرب الأحسائي شاعر القرن الثاني عشر الهجري - لينجلي الحق وتوضع الأمور في نصابها الصحيح.

أمّا الأقسام الخمسة فقد خصص الأول لرصد ما كتب عن الشاعر منذ القرن السابع الهجري حتى القرن الثاني عشر، وجاء تحت عنوان: «تعريف القدماء بابن المقرب». واستقل القسم الثاني بالحديث عن ديوان الشاعر مخطوطاً ومطبوعاً وملحق هذا الديوان. وقد توصل هذا الدليل إلى استدراك ست عشرة مخطوطة للديوان لم يشر إليها الباحثون الذين درسوا ابن المقرب وشعره أو حققوا ديوانه ونشروه ! أمّا مطبوعات الديوان فقد تم التعريف بها وتقويمها مع الإشارة إلى «ملحق الديوان» الذي صنعه أحد الباحثين (د. أحمد موسى الخطيب) فاستدرك أربع عشرة قصيدة ومقطوعة عدة أبياتها مئتان وستة وأربعون بيتاً أُخِلَّت بها مطبوعة الديوان المحققة.

أمّا القسم الثالث فأفرد لكتب التراجم الشيعية منذ القرن الثاني عشر حتى القرن الخامس عشر الهجري، وقد تبين أن بعض هذه الكتب فرّق بين الرجلين تفريقاً واضحاً، في حين اختلط الأمر في بعضها الآخر، كما سكت عنه فريق ثالث.

عرض القسم الرابع - بعد ذلك - المراجع العربية والمعربة الحديثة والمراجع الأجنبية، وقد وزعت المراجع العربية والمعربة إلى أربع فقرات، واحدة للكتب الخاصة

بالشاعر، وأخرى للكتب العامة التي تعرضت له، وبينهما واحدة أفردت لكتب الببليوغرافيا والتراجم والموسوعات وتاريخ الأدب؛ ذلك أن هناك كثيراً من الباحثين والقراء ربما يودون الوقوف سريعاً عند ما يتصل بترجمة الشاعر ومصادرها دون الوقوف عند التفاصيل الكثيرة والآراء النقدية المختلفة المتصلة بالشاعر وحياته وشعره، وخصصت الفقرة الأخيرة للدوريات، تليها المراجع الأجنبية وهي قليلة جداً.

أمّا خامس الأقسام وآخرها فقد استقل بذكر المراجع الخاصة بتاريخ الدولة العيونية وأخبارها، وميزت المراجع الواردة فيه من مخطوطات ورسائل جامعية وكتب ودوريات ومراجع أجنبية بأرقام مستقلة عما جاء في الأقسام الأخرى نظراً لخصوصيته.

وختم هذا الدليل بالحواشي التي جعلناها متتابعة تسهيلاً للطباعة، وبمسرد للمراجع التي أشير إليها في المدخل وبدليل للدوريات.

وبعد، فإن مجموع ما أحصي في هذا الدليل الوراقني عن ابن المقرب وشعره من المصادر والمراجع والمخطوطات والمقالات تجاوز المئتين (٢٠١) و(٤٣) مصدراً أو مرجعاً ومخطوطاً ومقالاً عن الدولة العيونية، وهذا العدد وإن كان لا يستهان به إلا أنه ليس إلا نواة لعمل أشمل وأوسع لن يبلغ مداه إلا بتضافر جهود العاملين المخلصين قراءً وناقدين وباحثين ومؤسسات علمية، إذ من المؤكد أنه نددت عني كتب ومقالات تناولت ابن المقرب وشعره، أرجو كل من يقف على شيء من ذلك أن يوافيني به أو يرشدني إليه لأستدركه في طبعة قابلة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## صلاح كزارة

قسم اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة حلب

\*\*\*\*

— |

| —

- ^ -

— |

| —

## المدخل

### الشاعر الأمير علي بن المقرَّب العيوني

اسمه ونسبه:

«علي بن المقرَّب بن منصور بن المقرَّب بن الحسن بن عزيز بن ضَبَّار بن عبدالله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله الرُّبَعي البحراني العيوني». هكذا أملى الشاعر نَسَبَه من حفظه على معاصره ابن الشعَّار الموصلي (توفي سنة ٦٥٤هـ) حين التقى به في بغداد سنة ٦٢٣ هـ<sup>(١)</sup>.

والعيوني نسبة إلى العيون «ناحية من الشمال من الأحساء من البحرين»<sup>(٢)</sup>، وهي جمع عين يُنسب إليها العيونيون الذين أزالوا حكم القرامطة في القرن الخامس الهجري، وامتد حكمهم حتى منتصف القرن السابع، وهم من عبد القيس<sup>(٣)</sup>.

مولده ووفاته:

ولد الشاعر - كما أخبر هو نفسه معاصره ابن الشعَّار - في موضع بالبحرين يقال له العيون سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة (٥٧٢هـ). وقد أجمع على ذلك كل من ترجم له<sup>(٤)</sup>. أمَّا وفاته فقد اختلفوا فيها اختلافًا يسيراً فذكروا أنها كانت في سنة ٦٢٩ أو ٦٣٠ أو ٦٣١ للهجرة، ورجَّح كثيرون أنها سنة ثلاثين وستمئة (٦٣٠هـ) متابعاً لما ذكره ابن الشعَّار الموصلي معاصر الشاعر<sup>(٥)</sup>.

أمَّا مكان وفاته فيذكر معظم الباحثين أنه (العيون) بالأحساء البلد الذي ولد فيه الشاعر وعرف بالانتساب إليه<sup>(٦)</sup>.

## منزله:

ليس من غرضنا أن نعرض في هذه العجالة لشخصية الشاعر وثقافته وقضيته ورحلاته وصلاته برجال عصره، ولا لشعره وخصائصه الفنية، فهذا شأن الباحثين والدارسين لحياة الشاعر وشعره، وإنما حسبنا الإشارة إلى المنزلة الكبيرة التي حظي بها الشاعر قديماً وحديثاً وبخاصة في الجزيرة العربية، فهو عند القدماء «جيد الشعر، مليح المعاني، فصيح العبارة من فحول الشعراء»<sup>(٧)</sup>، وهو «أحد الشعراء الموصوفين المشاهير في عصرنا المعروفين، أقر بالحدق له أئمة العراق من ذوي الأدب والعلم، ومذهبه في الشعر مذهب الشعراء المتقدمين في جزالة الألفاظ وإبداع المعاني»<sup>(٨)</sup>

أمّا المحدثون فقد أشادوا به إشادة كبيرة، فهو «شاعر عظيم من شعراء الأمة العربية»<sup>(٩)</sup>، وهو «شاعر العروبة والحماسة والإباء»<sup>(١٠)</sup>، وهو «من الشعراء الأعلام الذين حفظوا للشعر فحولته في عصر أخذت اللغة الشعرية فيه تهبط وتضعف»<sup>(١١)</sup>، وقد أسبغ عليه بعض الدارسين نعوتاً كثيرة مثل: الشاعر المناضل، والشاعر الثائر، وشاعر الخليج العربي في العصور الإسلامية، ومتنبي الخليج الذي جدد إبداع طرفه وابن الفجاءة<sup>(١٢)</sup>، كما قرن بعضهم سيرة الشاعر وشعره تجويداً وأغراضاً بالناطقة الذبياني وزهير بن أبي سلمى وطرفة بن العبد والمتنبي وأبي فراس الحمداني والشريف الرضي والأبيوردي وغيرهم<sup>(١٣)</sup>.

## مذهبه الديني: رأي جديد

تُجمع المراجع - قديمها وحديثها - على أن الشاعر مسلم متمسك بأهداب الدين، نشأ منذ صغره في بيئة دينية، وتلقى تربية إسلامية جيدة<sup>(١٤)</sup>. ولكن بعض الباحثين المحدثين أثاروا الخلاف حول مذهب الديني أسني هو أم شيعي<sup>(١٥)</sup>!؟

والجدير بالذكر هنا أن الكتب التي ترجمت للشاعر منذ القرن السابع الهجري حتى أواخر القرن الحادي عشر لم تذكر شيئاً حول تشييع الشاعر ولم تنسبه إلى مذهب معين؛

وكذلك فعل كثير من المحدثين الذين ترجموا للشاعر أو كتبوا عنه أمثال: بروكلمان وزيدان والزركلي وكحالة وعمر فروخ وشوقي ضيف وغيرهم<sup>(١٦)</sup>. وفي رأيي أن قضية تشييع ابن المقرب العيوني ظهرت في كتب التراجم الشيعية منذ أواخر القرن الحادي عشر للهجرة، إذ نسبت إليه قصيدة عينية في رثاء الحسين بن علي (رضي الله عنهما)، وهي قصيدة خلت منها مخطوطات ديوان الشاعر التي جاوزت الخمسين عدا مخطوطة حديثة لم يُعرف ناسخها كُتبت سنة ١٢٨٦هـ تحتفظ بها دار الكتب المصرية تحت الرقم (٥٢٢- أدب)، وقد أضافها محقق الديوان إلى مطبوعته لأنه وجدها في هذه المخطوطة، وهي في ظنّه مقحمة على الديوان منسوبة إلى الشاعر... وأنه أثر إثباتها في الديوان حفاظاً على الأصل المخطوط وانتظاراً لما يكشفه البحث ويجليّه الدرس<sup>(١٧)</sup>. وقد أورد ثمانية أبيات من هذه القصيدة العينية الشيخ الحرّ العاملي (المتوفى سنة ١٠٧٧ أو ١٠٩٩ أو ١١٠٤هـ)<sup>(١٨)</sup> في كتابه: «أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل» (٢/٢٠٤ - ٢٠٥) في الترجمة ذات الرقم ٦٢١ ونصّها:

«الأمير الكبير علي بن مقرب، فاضل عالم جليل القدر، شاعر أديب، له ديوان كبير حسن، فمن شعره قوله:

يا باكياً لدمنة ومربع  
ابك على آل النبي أو دُع  
يكفيك ما عاينت من مصابهم  
من أن تبكي طلالاً بأعْغ  
تحببهم قلبي وتبكي غيرهم  
إنك في ما قلت له لمُدعي  
يا ليت شعري من أنوح منهم  
ومن له ينهل فيض أدمعي  
ألوصي حين في محرابه  
عُمّ بالسيف ولمّا يركع  
أم للبتول فاطم إذ دفعت  
من إرثها الحقّ بأمر مجمع

أم للذي أردته في محرابه  
جَعَدْتُهُمْ بِكَأْسِ سَمِّ مَدْقِعِ  
وإن حزني لقتيل كربلا  
ليس على طول المدى بمقلع

والقصيدة طويلة، وتاريخ بعض قصائده سنة ٦٥١هـ<sup>(١)</sup> (\*).

ويعلق المحقق السيد أحمد الحسيني في الحاشية (١): «في الأعيان توفي [أي الشاعر] سنة ١١١١هـ».

يلاحظ على هذه الترجمة خلوها من ذكر كنية الشاعر ولقبه ونسبته إلى العيون أو الأحساء أو البحرين كما هو معروف مشهور، كما أنها خلت من ذكر تاريخ ولادته وتاريخ وفاته، والتاريخان معروفان محققان كما تقدم - كما يلاحظ وصف المترجم له بـ «العالم الجليل القدر»، وأن تاريخ بعض قصائده سنة ٦٥١هـ، وشاعرنا توفي سنة ٦٢٩ أو ٦٣٠ أو ٦٣١ فكيف تؤرخ بعض قصائده بعد وفاته بعشرين عاماً إن كان هو حقاً قد قالها؟! كما يلفت النظر أن محقق الكتاب نقل عن مرجع شيعي وهو أعيان الشيعة لمحسن الأمين أن وفاة المترجم له كانت سنة (١١١١هـ)، فهل يعني أن شاعرنا المولود سنة ٥٧٢ عاش سبعة قرون؟! أم أن المترجم له - وهذا هو المعقول - هو شخص آخر توفي أوائل القرن الثاني عشر، في حين أن شاعرنا العيوني توفي حوالي منتصف القرن السابع الهجري؟!!

يبدو أن هذه الترجمة هي أصل معظم الترجمات لعلي بن مقرب التي وردت في كتب الشيعة التي جاءت بعد كتاب الحر العاملي «أمل الأمل» فرددتها أو اختصرتها أو أضافت إليها، أو اكتفت بإيراد القصيدة بتمامها؛ فقد أورد القصيدة كاملة (٧٦ بيتاً) أحمد بن صالح اليزيدي اليمني المعروف بابن أبي الرجال (توفي ١٠٩٢هـ) في كتابه «مطلع البدر ومجمع البحور»<sup>(١٩)</sup> وهو كتاب في علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها<sup>(٢٠)</sup>. ونقل الترجمة - كما وردت في أمل الأمل - الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري) في كتابه: «رياض العلماء وحياض الفضلاء» (٢٦٤/٤ - ٢٦٥) وأضاف إليها قائلاً: «قصائد مرثي هذا الشيخ للحسين عليه السلام مشهورة، وفي المقاتل لأصحابنا مسطورة».

(\* الحاشية في أصل النص، وليست تابعة لهوامش البحث.

وفي القرن الرابع عشر الهجري ترجم للرجل الشيخ علي بن حسن البلادي (توفي ١٣٤٠هـ) في كتابه «أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين» (ص ٣٤٠-٣٤١) فذكر أنه: «الشيخ علي بن مقرب الأحسائي، ينتهي نسبه إلى عبدالله بن علي البيوني (كذا، ولعلها تحريف: العيوني) الذي أزال دولة القرامطة... وكان هذا الشيخ أديباً فاضلاً ذكياً أبيعاً شاعراً مصقوعاً من شعراء أهل البيت عليهم السلام ومادحيهم المتجاهرين... وقد كشف جامع ديوانه وشارحه كثيراً من أحواله... وإن كان الظاهر أنه من المخالفين له في المذهب ولهذا حذف من أشعاره المراثي والمدائح، وجرّد منها ما هو الأولى والأحرى بالذكر والصالح، وتحتمل التقية في حقه. وقد وقفت له على مرات كثيرة على (كذا، ولعل الصواب: في) الحسين عليه السلام سبط المصطفى، منها المربعة (كذا، وفي أعيان الشيعة ٨/٣٤٨: المرثية) في نظم مقتل الحسين عليه السلام، ومنها قصائد من جملتها المشهورة التي أولها:

من أي خطب فادح تتألم  
ولأي مرزئة تنوح وتلطم

إلى أن يقول في آخرها :

قمنا بسنتكم ووطننا دينكم  
بالسيف لاناو ولا نتبرم  
وعلى المنابر صرحت خطباؤنا  
جهرأ بكم أنوف قوم ترغم  
لا تسلموني يوم لا متأخر  
لي عن جزا عملي ولا متقدم

وفي نظمه الحماسة والأمثال الجيدة مع البلاغة المستحسنة... وقد ذكر الناشر في حاشية الصفحة (٣٤١) «أن من جملة قصائده (ره) في رثاء الحسين عليه السلام قصيدة

عينية أولها: ياباكياً لدمنة ومربع ... » ثم يسرد ستة أبيات من خاتمتها .

يلاحظ على هذه الترجمة أنها تختلف عما أورده الحر العاملي في «أمل الأمل»، وتشير إلى قصيدة ميمية في رثاء الحسين (رضي الله عنه) من غير ذكر لأي مصدر لها، فضلاً عن أنها غير واردة في مخطوطات ديوان ابن المقرب ومطبوعاته. ويحسّ القارئ كأنّ المؤلف يخلط بين شخصيتين شخصية الشيخ العالم الأديب الذي ترجم له الحر العاملي، وشخصية الشاعر ابن المقرب العيوني، مع اتهام لجامع ديوانه الذي حذف من أشعاره المراثي والمدائح لأنه مخالف للشاعر في المذهب ! وما ندري ما الذي يُحوج هذا الشارح إلى جمع شعر شاعر وشرحه وهو مخالف له في المذهب ولم يرتكب مثل هذه الجناية التي تخلّ بالأمانة؟! ويلاحظ أخيراً أن النّفْس الشعري في القصيدتين الميمية ومن قبلها العينية وأسلوبهما مغايران لما هو معهود عند ابن المقرب العيوني شاعر القرن السابع الهجري الذي يكاد يكون «أبا الطيب المتنبي في ثورته وصراحته وفي نفسه الشعري المتين»<sup>(٢١)</sup>.

تَجْمَع كتب التراجم الشيعية التالية بين ما ذكره الحر العاملي وما أورده الشيخ البلادي، ولكن بعضها يفرّق تفريقاً واضحاً بين شخصيتين عرفت كل منهما بـ: «علي بن مقرب الأحسائي».

ففي «الحصون المنيعه في طبقات الشيعة» للشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (١٢٦٨-١٣٥٢هـ) تفریق واضح بين رجلين اشتركا في الاسم والنسبة، أولهما: شيعي إمامي له مرث كثيرة في الحسين وآل البيت (رضوان الله عليهم) وهو متوفى سنة ١١١١هـ، وترجمته في الجزء الأول من الكتاب، وثانيهما : هو الأمير جمال الدين أبو عبدالله علي بن مقرب الأحسائي شاعر القرن السابع الهجري، وترجمته في الجزء السادس من الكتاب نفسه<sup>(٢٢)</sup>، وقد حقّق هذا التفریق بين الرجلين وأكّده الشيخ محمد حرز الدين النجفي (١٢٧٣-١٣٦٥هـ) في كتابه «معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء» (٢/٨٧-٨٩)، ففي ختام ترجمته للشيخ علي بن مقرب الأحسائي الذي «كان فاضلاً أديباً شاعراً محتكاً صاحب رأي سديد وتدبير في الأمور العرفية ... وكان وزيراً

عند العالم الفاضل الأمير المولى السيد شبر الحويزي النجفي» يقول ما نصّه : (١/٨٩):

«علي بن المقرب اثنان، الأول: الشاعر القديم في القرن السابع للهجرة، والثاني: صاحب المولى السيد شبر الحويزي في أوائل القرن الثاني عشر الهجري».

لا نعرف - بعد ذلك - سبب إهمال كتب التراجم والتصانيف الشيعية التنبية على هذا التفريق بين الرجلين، مثل: الطليعة من شعراء الشيعة، للشيخ محمد طاهر السماوي (١٢٩٣- ١٣٧٠هـ)<sup>(٢٣)</sup>، وأعيان الشيعة لحسن الأمين (١٢٨٢- ١٣٧١هـ)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات أعلام الشيعة، وكلاهما لأغا بزرك الطهراني (١٢٩٣- ١٣٨٩هـ)<sup>(٢٤)</sup>.

يضاف إلى ما تقدم أن ثلاثة كتب معروفة تنتمي إلى أواخر القرن الحادي عشر وأوائل الثاني عشر، ومؤلفوها كلهم من الشيعة، لم تذكر ابن المقرب العيوني ولم تشر إليه ولا إلى مراتبه أو مدائحه في الحسين وآل البيت (رضوان الله عليهم) أدنى إشاره! وهذه الكتب هي:

١- المنتخب للطريحي في جمع المراثي والخطب المشتهر بالفخري، لمؤلفه فخر الدين الطريحي (المتوفى سنة ١٠٨٥هـ)، طبع أول مرة في بومبي سنة ١٣١١هـ، ثم نشرته مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت سنة ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. وقد أفرد المؤلف مجلساً من مجالس الكتاب للمراثي الخاصة في الحسين (رضي الله عنه) ولم نجد من بينها أية مرثية لابن المقرب لا العينية ولا أختها الميمية ولا أية مرثية أخرى.

٢- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر، للشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى اليميني (المتوفى سنة ١١٢١هـ)، وهو كتاب ضخم نشر أول مرة في النجف من دون تاريخ في مجلدين كبيرين، ثم ظهرت حديثاً طبعة منه في ثلاثة مجلدات كبيرة تقرب صفحاتها من الألفين في بيروت عام ١٤٢١هـ / ١٩٩٩م بتحقيق كامل سلمان الجبوري. ويضم هذا الكتاب تراجم وأخباراً وأشعاراً للشعراء الشيعة

منذ القرن الثالث الهجري حتى عصر المؤلف، وليس فيه أي ذكر لابن المقرب أو أدنى إشارة إليه.

٣- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيد صدر الدين علي المدني الحسيني المعروف بابن معصوم (المتوفى سنة ١١١٩ أو ١١٢٠هـ)، وقد نشر في النجف سنة ١٣٨١هـ / ١٩٦٠م، ولم نجد ذكراً لابن المقرب في الطبقة الرابعة المخصصة للعلماء والشعراء<sup>(٢٥)</sup>.

فكيف يُغفل كل هؤلاء المؤلفين من الشيعة ابن المقرب العيوني ويتجاهلون مراثيه المشهورة في الحسين (رضي الله عنه) إن كان متحققاً لديهم أنه - كما قيل - من شعراء أهل البيت ومادحيهم المتجاهرين، وأن مراثيه مشهورة وفي المقاتل مسطورة؟! أليست - والحال هذه - كل الدواعي قائمة على وجوب ذكره والترجمة له وإيراد المراثي المشار إليها؟

وبعد... فهل انحسم الآن الجدل في مذهب الشاعر الديني بين هؤلاء الباحثين المحدثين؟ وهل عُرف سبب إقحام المراثية العينية في الحسين (رضي الله عنه) في مخطوطة حديثة من مخطوطات الديوان التي تزيد على الخمسين؟ فإذا أضفنا إلى هذا أن الشيخ البلادي المتوفى أواسط القرن الرابع عشر للهجرة لم يذكر مصدراً للأبيات الميمية التي أوردها، وأن هذه الأبيات ليست في ديوان الشاعر مخطوطاً ومطبوعاً، وتأملنا بعد ذلك في كل الحجج التي أوردها الذين قالوا بسنية الرجل وجدناها أقرب إلى الصواب من حجج القائلين بتشييعه؛ أولئك الذين التبس عليهم ما كشفناه من أن هناك شخصيتين تحمل كل منهما الاسم نفسه والنسبة ذاتها! ونرى أن السعي في نشر ديوان الشيخ العالم الفاضل الأديب الشاعر علي بن مقرب الأحسائي المتوفى سنة ١١١١هـ ربما يحسم الخلاف في هذه القضية ويقطع الشك باليقين، وبخاصة إذا أخذنا بما ساقته كتب التراجم الشيعية من أوصاف لهذا الرجل بأنه «عالم جليل القدر» وأنه «الشيخ الأديب الفاضل الوزير الشاعر المحنك الذي كان صاحب رأي سديد وتدبير في الأمور العرفية»، وكل هذه الأوصاف تبتعد

عن شاعرنا ابن المقرب العيوني شاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري غير مدافع.

فخلاصة الأمر أن تطابق الاسمين أدّى إلى الخلط بينهما، ممّا حمل بعض كتب التراجم الشيعية على نسبة ابن المقرب العيوني شاعر القرن السابع الهجري إلى التشييع، كما نسبت كثيرين غيره. وحسبنا أن نردد مع بعض الباحثين: «إن مدح آل البيت ليس وفقاً على الشيعة دون أهل السنّة، فإن أهل السنّة يجلّون أهل البيت، ويكنّون لهم صادق الحب»<sup>(٢٦)</sup>.

#### مكانة ديوان ابن المقرب الأدبية والتاريخية والجغرافية:

ممّا لاشك فيه أن لديوان ابن المقرب مكانة أدبية رفيعة، فشاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري أعاد للشعر - كما يرى كثير من الباحثين - مجده الأدبي بحق، كما أعادت قصائده الرصينة إلى الأدب العربي شبابه وذكرته بأيامه الخوالي حين كان يهزّ القصيد أركان عكاظ ومجنة وذو المجاز، فشعره حدّ فاصل بين عصرين من عصور الأدب؛ أحدهما مشرق مزدهر عريق، والآخر مفرط في الانحدار. لقد قدر لشعر ابن المقرب بما يمتاز به من قوة وحيوية وصراحة أن يهتم به الناس ويحفظوه ويتناقلوه رواية جيلاً بعد جيل عبر ثمانية قرون إلى أن طبع في العصر الحديث عدة طبعات، وهذا ما لم يحظ به شاعر آخر في الخليج من اهتمام ومكانة، وهو دليل على جودة شعره وأصالته<sup>(٢٧)</sup>.

أمّا القيمة الحقيقية الكبرى لشعر ابن المقرب فهي قيمته التاريخية التي تتمثل في حفظه تاريخ الأسرة العيونية - أسرة الشاعر - التي حكمت إقليم الأحساء والقطيف وهجر والبحرين أكثر من قرن ونصف القرن، هذا التاريخ الذي لم يسجله المؤرخون لا ابن الأثير ولا غيره، «ولولا أن الله قيّض لهؤلاء القوم شاعراً منهم سجّل أخبارهم ووصف كثيراً من أحوال حكمهم لجهلت أنباؤهم وخفيت على الباحثين في التاريخ سيرتهم»<sup>(٢٨)</sup>. فديوانه سجل شعري تاريخي فريد، ووثائق تاريخية دقيقة عن دولة العيونيين لم تقدمها لنا كتب التاريخ، ولولا ديوانه لضاع تاريخ هذه الدولة في ما ضاع من تاريخ دولنا وإماراتنا

الصغرى في العصور السابقة<sup>(٢٩)</sup>. أمّا مدائحه فهي أيضاً وثائق ذات أهمية بعيدة؛ إذ سجّل فيها الشاعر أحداث عصره وما تعرضت له بلاد العرب من فساد في الحكم وتنازع على السلطة، إضافة إلى إيماءات خاطفة عن انتصار المسلمين في الحروب الصليبية، وإشارات إلى تقهقرهم أمام المدّ المغولي أيام جنكيزخان<sup>(٣٠)</sup>.

أمّا القيمة الجغرافية لديوان ابن المقرب فتتجسد في أن دارس جغرافية الجزيرة العربية والخليج يجد فيه مادة غزيرة من أسماء المدن والأماكن كالجرعاء وبييرين والجش والجبل في الأحساء، وحَجْر وإِجْلَة في اليمامة، ونزوى في عُمان وغيرها الكثير (ينظر فهرس الأماكن والبلدان في الديوان ص ٦٩٤ - ٧٠٠)، ممّا يساعد على تحقيق المواضيع الجغرافية ومعرفة مدى تقدم العمران والحضارة في هذا الإقليم<sup>(٣١)</sup>.

\*\*\*\*

## القسم الأول

كتب التراجم من القرن السابع  
حتى القرن الثاني عشر الهجريين



## مصادر القرن

### السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي

١- معجم البلدان: المؤلف: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، (المتوفى ٦٢٦ هـ).

أ- عني بتصحيحه محمد أمين الخانجي، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، القاهرة  
١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م.

ب - طبعة دار صادر ودار بيروت، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

مادة (العيون):

«العيون: جمع عين الماء، وهو في مواضع ... وبالبحرين موضع يقال له: العيون، ينسب إليه شاعر قدم الموصل وأنا بها واسمه: علي بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبَّار بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العيوني البحراني. لقينته بالموصل في سنة ٦١٧ وقد مدح بها بدر الدين وغيره من الأعيان، ونفق فأرقدوه وأكرموه. ومن شعره من قصيدة في بدر الدين صاحب الموصل :

حطوا الرحال فقد أودى بها الرُّحل

ما كُلفت سيرها خيل ولا إبلُ

بلغتُمُ الغاية القصوى فحسبكمُ

هذا الذي بعُلاه يُضرب المثلُ

وليست بالطائل عندي». ط. القاهرة ٦/٢٥٩ ، ط. بيروت ٤/١٨١ .

٢- الاستدراك أو المستدرك على كتاب الإكمال في رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب، للأمير الحافظ ابن ماکولا (المتوفى سنة ٤٧٥هـ) (٣٢).

المؤلف: ابن نقطة البغدادي الحنبلي (٥٧٩ - ٦٢٩هـ)

الكتاب مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت الرقم ١٠، والرقم ٦٢٩- أدب، ومنه نسخة خطية لدى محقق كتاب الإكمال الشيخ عبدالرحمن المعلمي.

النقول عن حمد الجاسر في كتابه مع الشعراء ص ٢٣١، وعبدعبد العزيز قلقيلة في كتاب التجربة الشعرية عند ابن المقرب ص ١٨، والشيخ عبدالرحمن المعلمي في تعليقه على كتاب الإكمال لابن ماکولا ٥/٢٠١ .

ترجم ابن نقطة للشاعر ابن المقرب في ثلاثة مواضع:

أ- في رسم (البحراني) المعقود له باب مع (النجراي).

« أبو الحسن علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن غرير بن ضيار بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم البحراني، شاعر محسن، قدم علينا بغداد، وسمعنا منه شيئاً من شعره ».

المعلمي : حاشية الإكمال ٥/٢٠١

ب - في رسم (العيوني) :

«أبو الحسن علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن غرير البحراني العيوني. شاعر مجيد، مليح الشعر، قدم علينا بغداد فأنشدنا قصائد من شعره».

المعلمي ٥/٢٠١، والجاسر ٢٣١، وقلقيلة ١٨

ج - في مادة (ضبار) :

« وأماً ضبار - بفتح الضاد المعجمة، وتشديد الباء المعجمة بوحدة، وآخره راء - فهو أبو الحسن علي بن المقرب بن الحسن بن ضبار بن عبدالله البحراني، تقدم ذكره».

المعلمي ٥/٢٠١، والجاسر ٢٣١

### ٣- ذيل تاريخ بغداد

المؤلف: ابن الدبيثي محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبدالله (٥٥٨-٦٣٧)

الكتاب: مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية في القاهرة عن الأصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي تحت رقم ١١٧٠ باستانبول، ومنه نسخة خطية لدى الدكتور مصطفى جواد في مجموعته الخاصة ج ٢٢ أ .

- الترجمة منقولة عن مقالة بعنوان: ابن المقرب العيوني للدكتور مصطفى جواد، في مجلة: المكتبة (بغداد)، العدد ٤١- السنة الخامسة، أيار ١٩٦٤، ص ٧ .

#### الاقتباس :

«علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز الربيعي أبو عبدالله، من أهل البحرين، شاعر قدم بغداد سنة ثلاث عشرة وستمئة»<sup>(٣٣)</sup>.

### ٤- ذيل تاريخ بغداد (التاريخ المجدد لمدينة السلام)

المؤلف: ابن النجار محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود البغدادي (٥٧٨-٦٤٣هـ)

المحقق: مصطفى عبدالقادر عطا

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الترجمة ٩٥٠:

«علي بن المقرب بن المنصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبار بن عبدالله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله الربيعي البحراني العيوني. من أهل العيون أرض بالبحرين، قدم علينا بغداد، وذكر لنا أنه من ربيعة الفرس، وأقام عندنا سنة عشر وسنة أربع عشرة أو بعضها، وسمعنا منه كثيراً من شعره، وكان عربياً جيد الشعر مليح المعاني فصيح العبارة من فحول الشعراء.

أنشدنا علي بن المقرب البحراني لنفسه من قصيدة بالمدسة النظامية ببغداد<sup>(٣٤)</sup>:

ألا رحلت نعم وأقفر نِعمانُ  
فبُحَّ باسمها إن عزَّ صبر وسلوانُ  
شريكية مريية حلَّ أهلها  
بحيث تلاقى بطن مرٍّ ومُمرَّان  
وعهدي بها إذ ذاك والشمل جامعُ  
وصفو التداني لم يكدره هجران  
ونحن جميعاً صالحون وحالنا  
تسوء العدى والكل في اللهُو جذلان  
فكم يوم لهوٍ قد شهدت وليلة  
وليس علينا للعواذل سلطان  
نروح ونغدو لا نرى الغدر شيمه  
ولا بيننا في الوصل مطلٌ وليان  
ومبديه تيهاً عليّ وقد رأت  
بياضاً برأسي قد بدا منه ريعان  
فقلت لها لا يا ابنة القوم إنني  
أعزُّ إذا ذلت كهلٍ وشبَّان  
وإني لمن قوم أباةٍ أعزَّةٍ  
مصاليت ما خاموا قديماً ولا خانوا  
لي النسب الوضاح قد علمت به  
معدُّ إذا عدُّ الفخار وعدنان

وأشدنا علي بن المقرب لنفسه من قصيدة (٣٥):

سائل ديار الحي من ماوان  
ما أحدثت فيها يد الحدثان  
وأطل وقوفك يا أخي بدمنة  
قد طال في أطلالها إدماني

كانت جناناً كالجنان فأصبحتُ  
للوحش موحشةً وللجنان  
لما وقفتُ العيس في عرصاتها  
ذهب العزاء وأقبلت أجفاني  
وذكرت أياماً خَلَوْنَ وأعصراً  
ذكرى لهنّ لسليوتي أنساني  
وكواعباً بذوي العقول لواعباً  
بيض الخدود نواعم الأبدان  
من كل خرعبة تريك إذا بدتُ  
بدر الدُّجْنَةِ فوق غصن البان  
وإذا تراءت للحلليم رأيته  
في فتنة من طرفها الفتان  
لم أنس يوم البين موقفنا وقد  
حُمَّ الفراقُ وفاضت العينان  
وتتابعت زفرات وجَدٍ لم تزل  
منها القلوب كثيرة الخفقان  
بانوا وكننت أعدهم لي جُنَّةً  
فبقيت بعدهمُ بغير جنان  
فُرنَ الأسي بجوانحي لما بدتُ  
أظعائهم كالنخل من قُرَّان  
أقوت مغانيهم وكانت حقبهً  
مأوى الحسان وملعب الفتيان  
ومناخ ممتاح النُّوال وعصمة  
للخائفين وملجأ للجاني  
ومحل كلِّ معظَّم ومجال كلِّ  
مُطَهَّم ومجرُّ كلِّ سنان

بالبيض بيض الهند يحمي بيضه  
يوم الوغى وذو ابل المُرَّان  
وبكل أشوس باسل ذي نجدة  
سمح الخلائق غير ما خوَّان  
يوم النزال تخاله في بأسه  
ملك الملوك وأفة الشجعان

سألت علي بن المقرب عن مولده فقال: في سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة بالأحساء  
من أرض البحرين، وبلغنا أنه توفي بالبحرين في المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمئة» (٣٦).

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٢١-١٢٢

(في الجزء ١٩ من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وذيوله).

#### ٥- قلائد الجمان في شعراء الزمان

المؤلف: ابن الشعار الموصلية كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر (٥٩٥ - ٦٥٤هـ)  
الكتاب مخطوط في مكتبة أسعد أفندي تحت رقم ٢٣٢٧، المكتبة السليمانية  
بإستانبول، ومنه صورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة تحت رقم ٣٣٩ -  
تاريخ، وترجمة ابن المقرب في المجلد الخامس، الورقة ١٢٦/أ، وهي منقولة من مقدمة  
محقق الديوان (الخلو) ص ٧ - ٨، ومن كتاب مع الشعراء لحمد الجاسر ص ٢٣١ - ٢٣٣ .

الاقتباس:

«علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبار بن عبدالله بن  
علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله الربيعي البحراني العيوني، هكذا أملى  
عليَّ نسبه من حفظه، وهو من موضع بالبحرين يقال له: العيون.

أخبرني أنه ولد به في سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة، وتوفي به في أواخر المحرم سنة  
ثلاثين وستمئة. وكان شاعراً مجوداً منتجعاً، كثير المدح، قليل الهجاء، جيد القول متين، قوي

اللفظ رصينه. وهو أحد الشعراء الموصوفين المشاهير في عصرنا المعروفين، أقرّ له بالحقق  
أئمة العراق من ذوي الأدب والعلم. ومذهبه في الشعر مذهب الشعراء المتقدمين: في جزالة  
الألفاظ، وإبداع المعاني. رحل إلى الملوك وامتدحهم فأحسن، ومدح الخلفاء الراشدين صلوات  
الله عليهم: الناصر لدين الله، والظاهر، والمستنصر بالله رحمه الله. شاهدته بمدينة السلام  
سنة ثلاث وعشرين وستمئة، وأنشدني الكثير من قوله. ومعظم شعره يحفظه ويرده [عند  
الجاسر: ويورده]، ولم يتوقف في إيراده ولا يجد بذلك سامة ولا ضجراً.

ومن شعره يقول من قصيدة يمدح بها مولانا الملك الرحيم، بدر الدنيا والدين، عضد  
الإسلام والمسلمين، تاج الملوك والسلاطين، ملك أمراء الشرق والغرب، أبا الفضائل غرس  
أمير المؤمنين، كبت الله أعاديته، وقصم ضده ومناويه<sup>(٣٧)</sup>:

حطّوا الرحال فقد أودى بها الرجل

ما كلفت سيرها خيل ولا إبل

هذا هو الملك بدر الدين خير فتى

به تعلّق للراجي الغنى أمل

هذا الذي لو يباري فيض راحته

فيض البحار لما أضحى لها بلل

هذا الذي بالندى والبأس يعرفه

وبالتقى كلّ من يحفى وينتعل

وهي قصيدة طويلة ولم أجد منها سوى ما ذكرته، فإن عثرت بباقيها ألقته في  
مكانه إن شاء الله تعالى.

وأنشدني لنفسه في التاريخ المقدم ذكره<sup>(٣٨)</sup>:

إلام أورد عتياً غير مستمع

وأنفق العمر بين اليأس والطمع

وكم أحيل على الأيام مفترياً

ما تحدث البدع النوكى من البدع

أَلَيْتَ أَنْفَكَ مِنْ حَلٍّ وَمَرْتَحِلٍ  
أَوْ أَنْ تَقُولَ لِي الْأَمَالَ خُذْ وَدَعْ

وقوله (٣٩):

وقائلة والعيس تحدج للنوى  
ودمع الجوى في الخدّ قد جال جائله  
عليك بصبر واحتساب فإنما  
يفوت المنى من راح والصبر خاذله  
ولا ترم بالأهوال نفساً عزيزة  
فذا الدهر قد أودى وقامت زلازله  
فكم كربية في غربة ومنية  
بأمنية والرزق ذو العرش كافله  
فقلت لها والعين سكرى بزفرة  
أرددها والصدر جمُّ بلابله  
أبالموت مثلي ترهبين وبالنوى  
وعاجله عندي سواءً وأجله  
فللموت أحلى من حياة ببلدة  
يُري الحرّ فيها الغبن من لا يشاكله»

مقدمة تحقيق الديوان ص ٧ - ٨

مع الشعراء لحمد الجاسر ص ٢٣١ - ٢٣٣

## ٦- التكملة لوفيات النقلة

المؤلف: المنذري زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي (٥٨١ - ٦٥٦هـ)

المحقق: بشار عواد معروف

الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط ١، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م

- ط ٢، بمؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨٦ .

الترجمة ٢٤٣٤ :

«وفي هذه السنة أيضاً [ أي سنة ٦٢٩هـ ] توفي الأديب الفاضل أبو عبدالله، ويقال: أبو الحسن، علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبّار بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الربيعي العيوني البحراني الأحسائي الشاعر بالبحرين. ومولده في سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة بالأحساء من بلاد البحرين. وقيل: إنه توفي في رجب من السنة. قدم بغداد وحدث بها بشيء من شعره، كتب عنه غير واحد من الفضلاء. ودخل الموصل أيضاً ومدح ملكها، وأقبل عليه أهل البلد أيضاً. وكان شاعراً مجيداً، مليح الشعر، وقيل: إنه من بكر بن وائل.

وعزیز: بفتح العين المهملة وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وزاي.

وضبّار: بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف راء مهملة.

والعيوني: بضم العين المهملة والياء آخر الحروف وبعد الواو الساكنة نون: نسبة إلى العيون جمع عين وهي ناحية بالبحرين. والعيون أيضاً: موضع بقرب واسط. والعيون أيضاً: مدينة بالأندلس يقال لها: جبل العيون.

والبحراني : بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وبعد الألف نون وياء النسبة.

والأحساء : ممدود الهمزة وبسكون الحاء وفتح السين المهملتين. وفي بلاد العرب مواضع تسمى الأحساء غير هذا<sup>(٤٠)</sup>.

التكملة ط. القاهرة ٤٤/٦ - ٤٦

طبعة بيروت ٣/٣٢٥

\*\*\*\*\*

## مصادر القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي

### ٧- تلخيص مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب

المؤلف: ابن الفوطي عبدالرزاق بن أحمد، كمال الدين، أبو الفضل البغدادي (٦٤٢-٧٢٣هـ)  
الكتاب مخطوط<sup>(٤١)</sup>، منه نسخة خاصة لدى الدكتور مصطفى جواد، وأخرى مصورة  
بمعهد المخطوطات العربية في القاهرة نقل منها محقق الديوان ولم يذكر رقمها  
وأصلها، وكذلك فعل حمد الجاسر في كتابه مع الشعراء.

الترجمة منقولة من مصطفى جواد في مقاله عن ابن المقرب العيوني، في مجلة المكتبة  
(بغداد)، العدد ٤١، السنة ٥، أيار ١٩٦٤ ص٧، ومقدمة تحقيق الديوان (ط. الحلو) ص ٩،  
ومع الشعراء لحمد الجاسر، ص ٢٣٤ .

ترجم ابن الفوطي للشاعر مرتين:

أ- في الملقبين بكمال الدين، قال:

«كمال الدين أبو الحسن علي بن المقرب بن الحسن بن عزيز العيوني البحراني.  
ذكره ياقوت الحموي، وقال: لقيته بالموصل ... [يلحق مصطفى جواد بأن ابن الفوطي أورد  
موجز ما ذكره ياقوت في مادة " العين " من معجم البلدان] وديوانه موجود».

مصطفى جواد، ابن المقرب العيوني، ص ٧

ب - في الملقبين بموفق الدين، قال:

«موفق الدين أبو القاسم علي بن المقرب بن الحسن بن العزيز البحراني العيوني  
الشاعر، ذكره ابن الشعار في كتابه وقال: كان يعقد القاف كافاً، وكان شاعراً مسترفداً  
جزل الألفاظ، فمن شعره في مدح [عند جواد: جزل الألفاظ، مدح بشعره] السلطان بدر  
الدين لؤلؤ صاحب الموصل :

## خطوا الرحال فقد أودى بها الرحل

ما كلفت سيرها خيل ولا إبل<sup>(٤٢)</sup> ...

هذا وله ديوان موجود، مولده بالأحساء من البحرين سنة اثنتين وسبعين وخمسة، وتوفي بالبحرين في المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمئة».

مع الشعراء ٢٣٤، مقدمة تحقيق الديوان ص ٩، ومصطفى جواد ص ٧ .

## ٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: الذهبي شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (٦٧٣- ٧٤٨هـ)

المحققون: بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس

الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨

ترجم الطبقة الثالثة والستين (٦٢١ - ٦٣٠هـ) رقم الترجمة ٥٣٣ :

«علي بن المقرَّب بن منصور بن المقرَّب بن الحسن، الأديب، أبو الحسن الرِّبِّي، العيوني، البحراني، الأحسائي، الشاعر. ولد بالأحساء من بلاد البحرين في سنة اثنتين وسبعين [وخمسة] وحدت ببغداد بشيء من شعره. ودخل الموصل، ومدح صاحبها، وكان شاعراً محسناً، بديع الشعر. توفي في رجب».

وفيات سنة ٦٢٩ هـ، المجلد ٢٨/ص ٣٣٤ - ٣٣٥

## ٩- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم

المؤلف: الذهبي شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (٦٧٣- ٧٤٨هـ)

المحقق: علي محمد البجاوي

الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط ١، ١٣٨١هـ -

١٩٦٢، ج ١+ ٢ .

## الاقتباس :

«العيوني ... وبمهملة وياء ثم نون: علي بن المقرب العيوني البحراني الشاعر، أخذ عنه ابن نقطة». ج ٢ / ٤٨٨ .

## ١٠- الوافي بالوفيات

المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦-٧٦٤هـ)

المحقق: رمزي بعلبكي

الناشر: جمعية المستشرقين الألمان، سلسلة النشرات الإسلامية ٦/٢٢، دار النشر فرانز شتاينر، شتوتغارت، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

الترجمة ١٥٨ :

«علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عز<sup>(٤٣)</sup> بن ضبار بن عبدالله بن علي، أبو عبدالله الربيعي البحراني العيوني، من أهل العيون بأرض البحرين. ذكر أنه من ربعة الفرس. ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وستمئة. ومن شعره<sup>(٤٤)</sup>: [من الطويل]

ألا رحلت نعم وأقفر نعمان  
فَنُحْ بِأَسَىِّ إِنْ عَزَّ صَبْرٌ وَسِلْوَانُ  
شَرِيكِيَّةٌ مَرِيَّةٌ حَلُّ أَهْلِهَا  
بِحَيْثُ تَلَاقَى بَطْنٌ مُرٌّ وَمُرَّانُ  
وعهدي بها إذ ذاك والشمل جامعُ  
وصفو التّداني لم يكدره هجران  
نروح ونغدو لا نرى الغدر شيمَةً  
ولا بيننا في الوصل مطل وليّان<sup>(٤٥)</sup>

الجزء ٢٢ / ص ٢٢٢

\*\*\*\*

## مصادر القرن

### التاسع الهجري - الخامس عشر الميلادي

١١ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم<sup>(٤٦)</sup>.

المؤلف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي (٧٧٧ - ٨٤٢ هـ)

المحقق: محمد نعيم العرقسوسي

الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

#### الاقتباس :

«والعيوني: بمهملة وياء ثم نون.

قلت: ضمَّ المهمله ابن نقطة. والياء المثناة تحت مضمومة أيضاً، تليها الواو ساكنة، ثم نون مكسورة.

قال: علي بن مقرب العيوني البحراني الشاعر، أخذ عنه ابن نقطة». الجزء ٦ / ص ٤٣٨

١٢ - تبصير المنتبه بتحريр المشتبه<sup>(٤٧)</sup>

المؤلف : ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

المحقق: علي محمد البجاوي، راجعه محمد علي النجار

الناشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة

١٣٨٣ - ١٣٨٦هـ / ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م

#### الاقتباس:

«العيوني ... ويضم المهمله والياء وسكون الواو بعدها نون: علي بن المقرب بن

الحسن العيوني البحراني الشاعر، أخذ عنه ابن نقطة». ج ٣/١٠٦١

## مصادر القرن

### العاشر الهجري - السادس عشر الميلادي

١٣- زهر الرياض وزلال الحياض

المؤلف: الحسن بن علي بن شذقم المدني (٩٤٢- ٩٩٩ هـ)

الكتاب مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٦٣٧ تاريخ<sup>(٤٨)</sup>.

وقد أضاف حمد الجاسر - كما يقول في كتابه مع الشعراء ص ٢٢٤- الترجمة المطولة لابن المقرب في هذا المخطوط إلى كتاب «تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد» لمؤلفه الشيخ محمد عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري الأحسائي، وذلك حين أشرف على طباعة القسم الأول من الكتاب بمطابع الرياض، سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م.

#### ترجمة ابن المقرب :

«الأمير الكبير جمال الدين أبو عبدالله علي بن مقرب العيوني البحراني، فريد دهره، وهو المتقدم على متقدمي عصره. حسن السبك في شعره، جزل الألفاظ في كلمه، كثير الأمثال في نظمه، ولم يتكسب بالشعر لعطايا، ولم يمتدح ذي [كذا، والصواب: ذا] ثروة في البرايا، وإنما كان مديحه أكثره في أهل بيته وعشيرته، وهم ملوك البحرين كما سيأتي، وله فيهم المدائح، والمعاتبات والنصائح. ثم إنه لما لم ينجع بهم النصح هاجر من هجرهم، واستبدل من قريهم بهجرهم [كذا، ولعل الكلام يستقيم بإسقاط من، على أن الصواب - في ما نرجح - واستبدل بقريهم هجرهم، لأن الباء تدخل على المتروك [يقصد العراق] كذا، ولعل الصواب: قصد العراق، ليستقيم مع ما بعده]، ومدح الخليفة الناصر لدين الله بقصيدة أولها<sup>(٤٩)</sup>:

أرتها المأقي ما تكن الجوانحُ

فَبُحْ فالْمُعاني بالصبابة بائحُ

ثم إنه قصد ديار بكر للقاء الملك الأشرف بن العادل، فلما بلغ الموصل خبر أن الأشرف نهض هو وإخوته وجنوده إلى لقاء الإفرنج وأنه نازل دمياط، فامتدح والي الموصل بدر الدين لؤلؤ وكان ذلك سنة ٦١٨ ورجع من الموصل». نقلاً عن تحفة المستفيد ص ٢٥٠

اقتباس ثانٍ نصّه : ( تابع ترجمة ابن المقرب )

ثم بعد أن أورد [أي: مؤلف المخطوطة] عدداً من قصائد الشاعر ابن مقرب قال: (وكانت وفاته بقرية بساحل البحر العماني، سنة مررنا عليها في زهابنا من الهند إلى هرمز يقال لها طيوي - بالمهملة والمثنائين بينهما واو - فلماً نزلها سماها (طيبي) بالموحدة. انتهى).

تتمة النقل عن تحفة المستفيد ص ٢٥٤

\*\*\*\*

## مصادر القرن

### الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي

#### ١٤- تاج العروس من جواهر القاموس

المؤلف: مرتضى الزبيدي محمد بن محمد الحسيني أبو الفيض (١١٤٥-١٢٠٥هـ)

المحقق: إبراهيم الترتي، مراجعة عبدالستار أحمد فراج

الناشر: وزارة الإعلام، الكويت - سلسلة التراث العربي ١٦، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

مادة ( ب ح ر )

«وعلي بن مقرب بن منصور البحراني، أديب سمع منه ابن نقطة».

ج ١٠ / ص ١٢٤، العمود ١

#### ١٥- مقدمة ديوان ابن المقرب

المؤلف: مجهول<sup>(٥٠)</sup> ؟

المحقق: عبدالفتاح محمد الحلو

الناشر: مكتبة التعاون الثقافي الأحساء، ط ١، ١٣٨٣-١٩٦٣م، ط ٢- وهي صورة من

الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد باستحقاق الوجود لذاته، المتوحد بأسمائه الحسنی وصفاته. الأول الذي أنشأ كل عدد معدود، والآخر الذي إليه معاد كل موجود، العالم بما يخفى من غوامض السرائر، القادر الذي استفاد من كرمه القدرة كل قادر، الذي جلَّ عن الأشباه والأنداد، وتنزه عن صاحب الأولاد، مانح كل غنمة وفضل، وكاشف كل كربة وأزل .

أحمده حمداً لا يوازيه حمد، وأشكره شكراً لا يتضمنه حصرٌ ولا عد.

والصلاة والسلام على خيرته من المرسلين: محمد خاتم النبيين، وعترته الأطهار وأصحابه الأبرار، صلاة وسلاماً أنالُ بها أعظم الأجر، وأدخرهما عدة ليوم الحشر.

أما بعد: فإنَّ أجلَّ المراتب الإنسانية، وكمالَ أهلِ النفوس الأبية، موسومٌ بالنظم البديع الرائق، ومعروفٌ بفصاحة الشعر الفائق، لأنَّ هذه مزيةٌ لا تُنكر، ولا يجهلها اكبرٌ ولا أصغر، وقد أعطى الله الأميرَ الأجلَّ جمال الدين أبا عبدالله علي بن مقرب بن منصور بن مقرب بن أبي الحسين بن غرير بن ضباب بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد العيوني الأحسائي من هذه الحلة أفضل الأنصبا، وخصه فيها بخصائص لم يُنلها أحداً من الأدبا، حتى صار فريد دهره، ومقدماً في هذا الشأن على كثير من سابقي عصره، وشهد له بالسبق كل ناقد أريب، وملَّكه زمامَ الفضل كلُّ فاضل أديب مع ما يناسبه إلى هذه الرتبة الجليلة من شرف البيت، وجميل الأحدثة والصيت وكرم النفس المتوافر ونزاهتها ومجدها المتكاثر، والتمسك بالدين والعفاف، وحسن الخلق والإنصاف، فلم يقصر عن الكمال بفوت فضيلة، ولا دنس عرضه بارتكاب رذيلة، بل كَمُلَ فضلاً وخلقاً، وأخذ من كل نفيس حظاً وحقاً، ومع ذلك فقد نظم بدائع الكلم، قبل بلوغ أوان اللحم، وبرز على الكهول في الشعر، ولم يزد سنُّه على عشر، ولم يخرج منه القريضُ لاكتساب مال، أو لفاقة ورثاة حال، فإنه من أرباب الشرف الأصيل، والنسب الوافر الجزيل، وله النفس الأبية عن المطامع، والجبلة المرضية في الطبائع، ومنه الإحسان الصميم على الأقارب والأباعد، والإفضالُ الجسيم على الغادي والقاصد، بل جُلُّ شعره مقصور على تعديد مناقبه، وتعريف شرف أبائه وأقاربه، وما وقع فيه من المديح فأكثره في أهل وُدِّه وعشيرته.

ولم يكُ ممن يبغي على الشعر العطايا، ولا يضعُ نفسه لشيء من الدنيا، والذي مدح من أهل بيته؛ فما كان منه في آل فضل بن عبدالله، فهو رغبةً منه في تعظيمهم، وحبٌ لمدحهم وتقديمتهم، وإيثارٌ للتنويه بذكرهم، وحرصٌ على جمع شتات فخرهم، وكان قد ترك

مدح الأمير الأجل فضل بن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبدالله بن علي لأمر شانته من أخلاقه وأفعاله، منها: مصاحبة من تُزري مصاحبته بأضرابه وأمثاله، وتقديم أهل السفه والمحال، وتأخير ذوي الفضل والإفضال.

وما كان من مقاله في أبي المنصور علي بن عبدالله بن علي، فهو مصانعةً منه واستدفاع، وكفٌ لشره واستمناع، ولم يكن مادحاً له على إحسان ولا على ثقة من الأمان. والسبب في ذلك أن الأمير الأجل محمد بن علي بن عبدالله، لما ملك الأحساء وهي البلدة التي بها وطنه وفيها أملاكه وسكنه، فاجتاح جميع ما له من طريف وتالد، وحاز الصامت والناطق، إرضاء للعدو والحاسد، ولم يبق له صفراء ولا بيضاء، ولا راعى فيه حق النسب والولاء، وأخذ الجميع بلا حق وسبب، ثم لم يقنعه ما صنع بثرائه وسلب من نعمته وغنائه بل ضيق عليه في السجن والأصفاد، وجعل على الأبواب لحفظه الحراس والأرصاد، وبالغ في مكروهه وأذاه، ولم يكن لأمر جنته يداه، وإنما وشى به حساد بيته، حرصاً على إطفاء فضله وصيته وسعى به آل أبي المنصور بلا دليل فأقام في السجن مدة، وأفرج الله عنه بعد جهدٍ وشدة، ومكث في البلاد على الغاية من انكسار القلب، لما أولاه من الأذى أهل القرب كما قال طرفة:

**وظلمُ ذوي القربى أشد مضاضةً**

**على المرء من وقع الحسام المهند**

ثم خرج من الأحساء إلى ناحية العراق، وكان بعض ما لقي منهم يوجب التنائي والفراق فمكث بمدينة السلام أشهراً معدودة، على طريقة من الخير مرضية محمودة لم تنكرها نفسه الأبية، وهمته العلية اللوذية، ولا تعرض لأحد بمديح، ولا توخى منحةً من ذي وجهٍ صبيح، ولا دسّ عرضه بسؤال، ولا تعرض لأجل المال، لأنه يرى أن قدره يجلُّ عن التعريض للنوال، والقيام بين يدي عراقي وغيره بنطق مقال، ثم عاد إلى هجر البحرين، من تلك الناحية مؤملاً زوال الشحناء الجارية، بعد أن عمل في الأمير الأجل محمد بن ماجد القصيدة البائية التي أولها:

**«خذوا عن يمين المنحنى أيها الركبُ»**

فطمع أن يرد عليه بساتينه. فلما أنشده القصيدة وعده وعداً جميلاً، وكان له على قضاء حاجاته كفيلاً، واستنجزه للوعد السابق، وما لفظ به لسانه الناطق، بالقصيدة الكافية التي أولها :

« أمن دمنة بين اللوى والدكادك »

وهاتان القصيدتان يذكر فيهما القرابة، ويستعطفه بما يلين قلبه من الملق والخلافة، ولا حظي منه بغير الوعد، ثم طال عليه المطل والكد، وقوى عزيمة الأمير في المنع والحرمان، من يلودُ به من الخواص والأخدان، ونمقوا بمقالهم: إن ما تسدي إليه من الحقوق لا يقوم بما أسداه إليك من العقوق، وطلبه لرد أملاكه قليلٌ من كثير، وحقيرٌ من مبلغٍ خطير، ولو تردُّها عليه لم يصفُ لك مكنون سره. بل تزدادُ سخيمة صدره، والأولى لك في التدبير أن لا تردُّ روعته، ولا تزيل همُّه وترحته، وأن تبعده عن ناحيتك، وتجري معه على عادتك. فصوبَ لجهله مقالهم، واستحسن زورهم ومحالهم، ولم يكونوا من أهل الشرف والفضائل، وليسوا من الأكياس الأفاضل. بل كانوا من أذئاب الناس. لم يعضوا على مكرمة بأضراس، فعدل الأمير الأجل جمال الدين علي بن مقرب عن ذكرهم، وضرب صفحاً عن هجوهم. احتقاراً منه لقدرهم، واستصغاراً لما نالوه من دهرهم.

ثم خاف على نفسه، وخرج إلى القطيف. وواليتها الأمير الأجل فضل بن محمد، فأقام بها مدة، وامتدحه بقصيدة، ولم يحظ منه بطائل، ولا عرف حق المادح والقائل، وحسن له الغفلة عنه جلساؤه مع أصحابه. وقالوا في جملة محاورته وخطابه: هذا رجلٌ لا يقنعه منك اليسير، وليس عندك لصلته شيءٌ كثير؛ فمال إلى ذلك وأنفذَ إليه مقداراً حقيراً، وإن كان لغيره جمًّا غفيراً.

ثم عاد إلى الأحساء، وترك مراجعة الأمير الأجل محمد بن ماجد، في أمر مناشدته في أمرٍ ما .

ثم إن الأمير الأجل محمد بن ماجد قتله عمه الأجل أبو القاسم محمد بن مسعود بن محمد بن علي، وأولاده إخوة الأمير محمد بن ماجد لأمه، وتولى الأمير أبو القاسم البلاد،

فامتدحه بقصيدتين، وامتدح ولده الأمير الفضل مسعود بن محمد بقصيدتين وامتدح ولده الفضل بن مسعود بقصيدة أول دولته، لما أظهر من عدله في رعيته، وبعد ذلك فلم يحمّد طريقته، ولا رضي سيرته؛ لأنه عاث في أملاك ذوي القربى، وأعطى الغرب بساتين نسبه الأدنى، فعاتبه على ذلك بشعر طويل، وعتاب غير قليل، وازداد لما وقع ضيق صدره، وخرج إلى العراق، فبعد مضيّه نهض الأمير الأجلّ علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبدالله بن علي بن ماجد، وعاد من العراق، فامتدحه بقصيدة أولها :

«صَدَّتْ فَجَدَّتْ حَبْلَ وَصَلَكِ زَيْنَبُ»

ولم يمتدحه رغبةً في رفته، ولا طمعاً في إعادة أملاكه، وردّها عليه. بل قصد إفحام أسنة الحساد؛ لئلا يقولوا لم يمتدحك، كما امتدح الإخوة والأنداد، ولم يرضك بشعر، ولا أهلك لنفع وضر.

ثم بعد ذلك خرج الأمير الأجلّ علي بن ماجد من البلاد. وملكها الأمير الأجلّ مقدم بن غرير بن الحسين بن شكر بن علي بن عبدالله بن علي، فلم يمتدحه لرداء طرائقه، وخسة خلائقه. وخرج عن قرب قاصد العراق في عزمه المسير إلى الموصل وديار بكر، ومقصده لقاء الملك الأشرف بن العادل، فلما وصل إلى الموصل تحير عن الأشرف، لأنه نهض هو وإخوته وجنوده إلى لقاء الإفرنج، وقد نزل دمياط فبعدت الشقة عليه، ولم تسمح نفسه بالمضي إليه، وحصل بالموصل، فامتدح واليها بدر الدين لؤلؤاً، ولم يمتدح أحداً قبله لطلب نائل، ولا قام على باب والٍ في زي مستترفد وسائل، فأجازه إجازة الأفاضل الكرام، وخصه بفنون الإعظام والإكرام، ورجع عنه شاكرًا، ولما أسدى إليه ذاكراً، ونفسه تنازعه الوصول إلى الأشرف، والحضور عنده لما بلغه عنه من الولوع بذكره، والحرص على أن يحظى بمدح من شعره، وقد كان وروده الموصل سنة ثمانية عشر وستماية<sup>(\*)</sup>. وإنما قصصت هذه الأحوال، وأطلت فيها المقال، تصديقاً لما ذكرته من طرائقه الزاهية الزاهرة، وإيضاحاً للمحمود من خلائقه السامية الباهرة، وتنبهاً للناظر في شعره، وتعريفاً للسائل عن أمره، فإنه لم يتخذ الشعر مكسباً، ولا جعله بضاعةً ولا سبباً، ولم يكن معتمداً عليه في

(\*) هكذا في الأصل. وصوابها : سنة ثمانى عشرة.

الفخار، ولا كان وصلتهً له إلى الأوطار، بل كان من فصاحة زائدة، وقريحةٍ غير جامدة، وإنما امتدح بأكثره أقاربه وأصدقاءه، وصانع ببعضه حسدته وأعداءه. لم يقصد بمدحه أحداً لجائزة سوى من سمينا، وكان ذلك لما قصصنا من حاله وجلينا: أن له من الفضائل سوى الشعر ما لا يحصرها العد، ولا ينكرها لظهورها الحاسد وال ضد، فهو مقدم في كل فضيلة. سابقٌ إلى كل مرتبة جلية.

وأما محاسن شعره فيقصر عن وصفها المقال، ويضيق عن حصر بدائعها المجال، والدعوى بالبرهان، والتميز بعد الامتحان، والشمس إذا طلعت لا يُستضاء بالنار، ويستغنى في غالب الأشياء بالاشتهار.

فنسأل الله التوفيق لما يرام لديه، ويقربُّ من الأعمال الصالحة إليه، إنه سميع عليم جواد كريم، وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

مقدمة الديوان - طبعة الحلو

ص ٣- ١١

\*\*\*\*



## القسم الثالث

---

في كتب التراجم الشيعية  
من القرن ١٢ إلى ١٥ هـ

---



## القسم الثالث

### علي بن مقرب الأحسائي في كتب التراجم الشيعية من القرن ١٢ إلى ١٥ هـ

ترجمت الكتب الآتية لـ: علي بن مقرب الأحسائي، فخلط بعضها بين رجلين حملا الاسم نفسه والنسبة ذاتها، وفرق بعضها الآخر بينهما، في حين سكتت كتب أخرى عن هذا التفريق كما تقدم في الفقرة الخاصة بمعتقد الشاعر. ونكتفي هنا بذكر هذه الكتب مرتبة ترتيباً هجائياً بحسب عناوينها بعد أن ذكرناها مرتبة ترتيباً زمنياً في ما تقدم:

#### ٧٥- أعيان الشيعة :

المؤلف : السيد محسن الأمين (١٢٨٢-١٣٧١هـ)

حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين

دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ج ٨ / ٣٤٧ - ٣٤٨

#### ٧٦- أمل الأمل في ذكر علماء جبل عامل

المؤلف : الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (المتوفى سنة ١١٠٤ هـ وقيل غير ذلك)

المحقق : أحمد الحسيني

مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م

القسم الثاني، ص ٢٠٤-٢٠٥، الترجمة رقم ٦٢١

#### ٧٧- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين

المؤلف : الشيخ علي البلادي (١٢٧٤-١٣٤٠هـ)

منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م ص ٣٤٠ - ٣٤١ .

## ٧٨- الحصون المنيعية في طبقات الشيعة

المؤلف : الشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (١٢٦٨ - ١٣٥٢هـ)

مخطوط في عشرة أجزاء، في الجزء الأول: علي بن مقرب الأحسائي المتوفى سنة ١١١١هـ وفي الجزء السادس: علي بن مقرب الأحسائي المتوفى في القرن السابع الهجري، انظر: الحاشية ٢٢ .

## ٧٩- دائرة المعارف الشيعية العامة

المؤلف: محمد حسين الأعلمي الحائري (القرن ١٥ هـ)

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، د.ت . ج ١٣/٣٨٤ - ٣٨٥

## ٨٠- الذريعة إلى تصانيف الشيعة

المؤلف : الشيخ آغا بزرك الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ)

دار الأضواء، بيروت، ط ٣، د.ت

المجلد ٩/١، ص ٣٠، والمجلد ٩/٣، ص ٦٩٨ و ٧٤٧

## ٨١- رياض العلماء وحياض الفضلاء

المؤلف: الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني (القرن ١٢ هـ)

المحقق : أحمد الحسيني

مطبعة الخيام، قم - إيران، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

ج ٤ ٢٦١ - / ٢٦٢

## ٨٢- طبقات أعلام الشيعة: الأنوار الساطعة في المئة السابعة

المؤلف: الشيخ آغا بزرك الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ)

المحقق: علي نقى منزوي

دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢م، ص ١١٦ .

## ٨٣- الطليعة من شعراء الشيعة

المؤلف: الشيخ محمد بن طاهر السماوي (١٢٩٣ - ١٣٧٠هـ)

مخطوط، انظر: الحاشية ٢٣

#### ٨٤- مطلع البدور ومجمع البحور

المؤلف : أحمد بن صالح اليمني المعروف بابن أبي الرجال (توفي سنة ١٠٩٢هـ)  
مخطوط، انظر : الحاشيتين ١٩ و ٢٠ .

#### ٨٥- معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء

المؤلف : الشيخ محمد حرز الدين النجفي (١٢٧٣ - ١٣٦٥هـ)  
المحقق : محمد حسين حرز الدين

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ج ٢/٨٧ - ٨٩  
- ويلحق بهذه الكتب كتب شيعية أقدم زمنياً منها خلت بتاتاً من ذكر ابن المقرب، مع توافر كل  
الدواعي لذلك. راجع ما تقدم حول معتقد الشاعر وهذه الكتب هي (\*):

#### ٨٦- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة.

المؤلف: السيد صدر الدين بن علي المدني الحسيني المعروف بابن معصوم (المتوفى سنة  
١١١٩هـ أو ١١٢٠هـ).

قدم له: السيد محمد صادق بحر العلوم  
منشورات المكتبة البدرية ومطبعتها، النجف ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.

#### ٨٧- المنتخب في جمع المراثي والخطب

المؤلف: الشيخ فخر الدين الطريحي (المتوفى سنة ١٠٨٥هـ)  
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

#### ٨٨- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر

المؤلف : الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى (المتوفى سنة ١١٢١هـ)  
تحقيق : كامل سلمان الجبوري

دار المؤرخ العربي، بيروت، ج ١+٣، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.



## القسم الرابع

في المراجع الحديثة



## القسم الرابع

### ابن المقرب وشعره في المراجع الحديثة

أولاً- المراجع العربية والمعرية:

(أ) كتب خاصة بابن المقرب

٨٩- ابن المقرب حياته وشعره

المؤلف: عمران محمد العمران

- ط ١، مطابع الرياض، الرياض ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨ (١٨٣ ص)

- ط ٢، مطابع الفرزدق، الرياض ١٩٩٤ (١٨٣ ص)

وانظر تعريفاً بالطبعة الأولى ونقداً لها بقلم مقبل العيسى، ملاحظات حول كتاب ابن مقرب حياته وشعره، مجلة العرب (الرياض) ج ١٢، السنة ٤ (أيلول ١٩٧٠) ص ١٠٩٧- ١١٠٠، وعرضاً للطبعة الثانية بقلم سمير أحمد الشريف، مجلة البحرين الثقافية (المنامة) العدد ٤، السنة ٢ (أبريل ١٩٩٥)، ص ١٥٤- ١٥٧ .

٩٠- ابن المقرب العيوني

المؤلف: مكي محمد سرحان

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٩٩ (سلسلة أدباء خليجيين متميزون رقم ٦). (٦١ ص).

٩١- ابن مقرب العيوني شاعر الخليج العربي في العصور الإسلامية

المؤلف : سامي جاسم عبدالعزيز المناعي

مطبعة الجبلأوي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م (٣٠٣ ص). انظر تعريفاً بالكتاب لمجاهد مصطفى بهجت في كتابه: المكتبة الشعرية في العصر العباسي (انظر رقم ١١٤) ص ٣٠٤ .

**٩٢- ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية في بلاد البحرين.**

المؤلف: فضل بن عمار العماري

مكتبة التوبة، الرياض، د.ت (١٩٩٤)، (٢٠٣ ص).

**٩٣- التجربة الشعرية عند ابن المقرب**

المؤلف: عبده عبدالعزيز قلقيلة

منشورات النادي الأدبي بالرياض - الرياض، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م (٣٧٠ص)

**٩٤- شعر علي بن المقرب العيوني: دراسة فنية**

المؤلف: أحمد موسى الخطيب

دار المريخ، الرياض، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م (٣٩١ ص).

أصل الكتاب رسالة ماجستير في كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٨٠، انظر إشارة المؤلف في الكتاب ص ٢٠، الحاشية ٢٢، والتجربة الشعرية عند ابن المقرب العيوني ص ١٧، الحاشية ٣، ولعل البحوث السبعة المنشورة في الوثيقة ( انظر الأرقام ١٧١-١٧٧) تحت عنوان: الشاعر علي بن المقرب دراسة موضوعية وفنية (١-٧) مستلة من هذه الرسالة.

**٩٥- علي بن المقرب العيوني: حياته وشعره**

المؤلف: علي بن عبدالعزيز الخضير

مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م (٤٥٨ص).

انظر التعريف بالكتاب في:

١- المجلة العربية (الرياض) العدد ٨٢ (سبتمبر ١٩٨٤) ص ٥٨ - ٥٩ لمحمد بن سعد بن حسين (انظر رقم ١٨٢).

٢- المجلة العربية (الرياض)، العدد ١٢٧ (أبريل ١٩٨٨)، ص ٢٨-٢٩ لمقبل العيسى (انظر رقم ١٥٦).

٣- مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٢٠٠ (يوليو - أغسطس ١٩٩٣)، ص ١٢١ لعبد الملك عبدالرحيم (انظر رقم ١٥٩).

٤- مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج (وزارة المعارف السعودية - الرياض) العدد ٣/١٩٨١ (انظر رقم ١٨٣).

والكتاب - في أصله - أول رسالة دكتوراه تمنحها كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تمت مناقشتها يوم ١٤٠٠/٧/٢٧هـ، وقد نشرت مجلة الكلية نفسها في العدد ١٠/ لعام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ملخصاً مطولاً للرسالة بقلم المؤلف نفسه ص ٥٠١ - ٥١٠. وانظر دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية (انظر رقم ١٠٥) ص ٨، ودليل رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في كلية اللغة العربية (انظر رقم ١٠٦) ص ٧٢.

(ب) الكتب الوراقية (الببليوغرافية) وكتب التراجم والموسوعات وتاريخ الأدب:

#### ٩٦- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية (ببليوغرافيا).

المؤلف: يحيى الساعاتي

دار العلوم، الرياض ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

الصفحات ٦٨ : ٩٣ - ٩٤

#### ٩٧- الأعلام

المؤلف: خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٠ ج ٥/٢٤

#### ٩٨- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون

المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي

وكالة المعارف الجلية - استانبول، ١٩٤٥

ج ١/٤٨٧

#### ٩٩- ببليوغرافيا تاريخ البحرين

إعداد: ربحي مصطفى عليان ومنيرة خليفة آل خليفة

جامعة البحرين - المنامة، ١٩٩٧

الصفحات: ٦٥ - ٦٦، ٨٥، ١٠٢، ١٠٣

#### ١٠٠- تاريخ آداب اللغة العربية

المؤلف: جرجي زيدان

المراجع والمعلق: شوقي ضيف

دار الهلال، القاهرة، د.ت

ج ٤/٢٤

وهناك طبعة جديدة راجعها وعلق عليها د. شوقي ضيف. ورد فيها ابن المقرب في ج ٣، ص ٣٤.

#### ١٠١- تاريخ الأدب العربي

المؤلف: عمر فروخ

دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٤

ج ٥١٠ - ٣/٥٠٧

#### ١٠٢- تاريخ الأدب العربي

المؤلف: كارل بروكلمان

الترجمان: السيد يعقوب بكر ورمضان عبدالتواب

دار المعارف بمصر، ١٩٧٧

ج ٦٢ - ٥/٦١ = القسم الثالث ص ٦٦ - ٦٧ من طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤

#### ١٠٣- ترتيب الأعلام على الأعوام

إعداد: زهير أحمد ظاها

دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧

ج ٢/ وفيات سنة ٦٢٩ هـ

#### ١٠٤- دائرة المعارف قاموس عام لكل فن ومطلب

المؤلف: فؤاد أفرام البستاني

بيروت ١٩٦١ ج ٤/٦١ (وانظر نقد حمد الجاسر تحت رقم ١٦٨).

١٠٥- دليل رسائل الدكتوراه والماجستير في الجامعات العربية ابتداء من العام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، الكتاب الثاني: الآداب والعلوم الإنسانية

المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق ١٩٨٥  
ص ٨ (رسالة الدكتور الخضيرى، علي بن المقرب، بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٠).

١٠٦- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حتى نهاية العام الجامعي ١٤٠٩ هـ

إعداد : أحمد حافظ الحكمي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤١٠هـ (الإصدار الثاني).  
ص ٧٢ ( أطروحة دكتوراه للطالب عبدالعزيز بن علي الخضيرى بعنوان: علي بن المقرب العيونى حياته وشعره، تاريخ المناقشة ١٤٠٠/٧/٢٧ (١٩٨٠).

١٠٧- ذخائر التراث العربي الإسلامي: دليل بيبليوغرافي للمخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠

المؤلف: عبد الجبار عبدالرحمن  
جامعة البصرة، ط ١ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م  
ج ١ / ٢٤٨

١٠٨- عصر الدول والإمارات: الجزيرة العربية - العراق - إيران

المؤلف: شوقي ضيف  
دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٨٠  
سلسلة تاريخ الأدب العربي - ٥  
ص ١٢٠ - ١٢٣

١٠٩- معجم الأعلام

إعداد: بسام عبدالوهاب الجابى

الجفان والجابي للطباعة والنشر، قبرص ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ ص ٥٤٠

**١١٠- المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع**

جمع وإعداد وتحريـر: محمد عيسى صالحية

معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٩٥

ج ١٣٣/٥

**١١١- معجم المخطوطات المطبوعة بين عامي ١٩٦١-١٩٦٥**

المؤلف: صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٧

ج ٣٥/٢، رقم ٦٣

**١١٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة**

المؤلف: يوسف اليان سركيس الدمشقي

مطبعة سركيس، القاهرة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م

حقل ٢٤٧ و ٢٤٨

**١١٣- معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية**

المؤلف : عمر رضا كحالة

مكتبة المثني / بغداد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت

ج ٢٤٥/٧ والمستدرك ٤٠٨/١٣

**١١٤- المكتبة الشعرية في العصر العباسي ١٣٢هـ - ٦٥٦هـ**

المؤلف: مجاهد مصطفى بهجت

دار البشير للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥

ص ٣٠٣ - ٣٠٤

**١١٥- الموسوعة العربية العالمية**

المؤلف: مجموعة من الباحثين

مؤسسة أعمال الموسوعة العربية للنشر والتوزيع، الرياض، ط ٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م  
ج ٢٣/٥٧٣

**١١٦- هدية العارفين: أسماء الكتب وآثار المصنفين**

المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي

وكالة المعارف الجلية، استانبول ١٩٥١

ص ٧٠٦ - ٧٠٧

(ج) الكتب العامة التي عرضت لابن المقرب

**١١٧- الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية**

المؤلف: عبدالله المبارك

مطبعة الجبلابي، القاهرة، ط ١، ١٩٧٣م

القسم الأول (الشعر)، ص ١٦ - ١٩

**١١٨- الأدب في العصر الأيوبي**

المؤلف: محمد زغلول سلام

دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٨

ص ٢٣٨، ٢٥٤ - ٢٥٥

طبعة جديدة معدلة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٤، ص ٣٣٧ - ٣٣٨

**١١٩- أدباء من الخليج العربي**

المؤلف: عبدالله أحمد الشباط

الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧

فصل بعنوان: " ابن مقرب العيوني"، سبق أن نشر في مجلة المنهل (انظر رقم ١٥٣)

**١٢٠- البحرين في صدر الإسلام**

المؤلف: عبدالرحمن عبدالكريم العاني

الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م

الصفحات ٣٥، ٧٦، ٨٢، ٩٤، ١١٦

#### ١٢١- تاريخ الأحساء المسمى تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد

المؤلف: محمد بن عبد الله آل عبدالقادر الأنصاري الأحسائي

- القسم الأول: قدم له وأشرف على طبعه حمد الجاسر، مطابع الرياض، الرياض، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م، ص: ك، ٩٨ - ١١٤، الملاحق ص ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٨ - ٢٧١، ٢٧٥.

- القسم الثاني: أشرف على طبعه وفهرس له محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت/ دمشق، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، ص ٣١ - ٤١ (ترجمة للشاعر مع مختارات من شعره).

#### ١٢٢- تاريخ هجر

المؤلف: عبدالرحمن بن عثمان آل ملا

مطابع الجواد، الأحساء، ط ١، ١٤١٠ - ١٩٩٠م

ج ٥٩٩/٢ - ٦٠٠

#### ١٢٣- التحفة النبهاية في تاريخ الجزيرة العربية

المؤلف: الشيخ محمد بن خليفة النبهاية الطائي

المكتبة الوطنية بالبحرين، دار العلوم، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦

ص ٦٥ - ٦٨

#### ١٢٤- تلخيص مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب

المؤلف: ابن الفوطي

المحقق: مصطفى جواد

وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٥

تعليق المحقق على ٣/١٥٣، حاشية ٢

#### ١٢٥- الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية

المؤلف: بكري شيخ أمين

دار صادر، بيروت، ط ١، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢  
ص ٦٢٢

**١٢٦- رحلات للبحث عن التراث (١)**

المؤلف: حمد الجاسر

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠  
الصفحات ٢٢١، ٢٤٤، ٢٧٨

**١٢٧- ساحل الذهب الأسود: دراسة تاريخية إنسانية لمنطقة الخليج العربي**

المؤلف: محمد سعيد المسلّم

دار مكتبة الحياة، بيروت، ط ٢، ١٩٦٢  
ص ٢٧٥ - ٢٧٨

**١٢٨- شاعر وقصيدة، العماد مصطفى طلاس، دار طلاس للنشر والتوزيع، دمشق،  
ط ٣، ١٩٩٥. ج ١/٥٢٧ - ٥٣٢**

**١٢٩- شعراء هجر من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر**

المؤلف: عبدالفتاح محمد الحلو

دار القلم، دمشق، طبعة ثانية مصححة، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩  
خاتمة الكتاب بقلم: محمد عبدالله المبارك

**١٣٠- صفحات من تاريخ الأحساء**

المؤلف: عبدالله أحمد الشباط

الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م  
الصفحات ١٠، ٢١، ٢٦، ٤٥، ٨٩، ٢١٩.

وألحق المؤلف بالكتاب قصيدة ابن المقرب الميمية في تاريخ العيونيين وحكامهم ص

٢٩٥-٣١٧ نقلاً عن الديوان، طبعة الهند ١٣١٠هـ، ومطلعها:

قم فاشدد العيس للترحال معتزما

وارم الفجاج فإن الخطب فقد فقما

### ١٣١- عقد الالال في تاريخ أوال

المؤلف: محمد علي التاجر

إعداد وتقديم: إبراهيم بشمي

مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر، المنامة، ١٩٩٤

ص ٨٦-٩٠، وصورة هذه الصفحات من المخطوطة ملحقة بكتاب: من سواد الكوفة

إلى البحرين لمي محمد آل خليفة (انظر رقم ١٤٠) ص ٣٤٨ - ٣٥٠.

### ١٣٢- الفتح المبين في سيرة السادات البوسعيديين

المؤلف: سليل بن رازق

مخطوطة كمبردج رقم ١٨٣، الورقة ١٠٣، نقلاً عن كتاب القرامطة لدي خويه ص

١٨٥-١٨٦. (رقم ١٣٣)

### ١٣٣- القرامطة

المؤلف: المستشرق الهولندي دي خويه

المترجم: حسني زينة

دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٨٦

ص ١٨٥-١٨٦

### ١٣٤- اللغة والإبداع: مبادئ علم الأسلوب العربي

المؤلف: شكري محمد عياد

انترناشيونال برس، القاهرة، ١٩٨٨

ص ٧٥ - ٧٦

### ١٣٥- لحات من الخليج العربي: دراسات في تاريخ الخليج وثقافته ورجاله وفولكلوره الشعبي

المؤلف: محمد جابر الأنصاري

الشركة العربية للوكالات والتوزيع، وأسرة الأدباء والكتاب، البحرين، ١٩٧٠  
ص ٢٩ - ٣٩: ابن مقرب العيوني شاعر الخليج الأكبر في الأعصر الإسلامية

### ١٣٦- مع الشعراء: مختارات ومطالعات

المؤلف: حمد الجاسر

منشورات النادي الأدبي في بريدة رقم (٢)، أشرف على الطبع دار اليمامة للبحث  
والترجمة والنشر، الرياض، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م  
ص ٢٣١ - ٢٣٤

### ١٣٧- المعجم الجغرافي لبلاد السعودية: المنطقة الشرقية (البحرين قديماً)

المؤلف: حمد الجاسر

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٣٩٩ - ١٤٠١هـ / ١٩٧٩ - ١٩٨١ م  
القسم ١٢٤٨/٣ - ١٢٥١

### ١٣٨- معجم اليمامة

المؤلف : عبدالله بن محمد بن خميس

مطابع الفرزدق ، الرياض، ط ٢، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م  
ج ١ / ٤١٠  
ج ٢ / ٢٦٥، ٣٢٥

### ١٣٩- ملوك العرب

المؤلف: أمين الريحاني

دار الجيل، بيروت، ط ٨، ١٩٨٧ (مصورة عن الطبعة الأولى ١٩٢٤)  
ج ٢ / ٥٧٣ - ٥٧٤، ٧٣٣

### ١٤٠- من سواد الكوفة إلى البحرين

المؤلفة : مي محمد آل خليفة

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩ .

الملحق ص ٣٤٨ - ٣٥٠، والملحق ٣٥٩ - ٣٧٠

#### ١٤١- من ينابيع البحرين : الوطن في شعر أبي البحر الخطي

المؤلف: يوسف حسن

منشورات اتحاد الكتاب وأدباء الإمارات، الشارقة، ١٩٩٩ ص ١٣

#### ١٤٢- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة

المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، ونسب الكتاب أيضاً للقاضي وكيع

بعنوان كتاب الطريق

المحقق: حمد الجاسر

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ١٤٠٠ هـ - ١٩٩٠ م

ص ٣٧١ تعليق المحقق .

#### ١٤٣- منتخبات من كتاب تاريخ البحرين

المؤلف: الشيخ محمد علي العصفور

مخطوط ملحق بكتاب: من سواد الكوفة إلى البحرين (انظر رقم ١٤٠)

ص ٣٥٩ - ٣٧٠

#### ١٤٤- المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حضارة وتاريخ

المؤلف: محمد علي صالح الشرفاء

مطابع المدوخل، الدمام، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ ص ٢٠٤

(د) المقالات :

- ١٤٥- ابن الشعار الموصللي مؤرخ الشعراء وكتابه عقود الجمان في شعراء هذا الزمان، سامي الصفار، مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض، المجلد ٦، ١٩٧٩، ص ٢١٧-٣١٢ .
- ١٤٦- ابن المقرب، حسن الأمين، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٣٩، السنة ٤، آذار (مارس) ١٩٦٤، ص ١٦-١٧ .
- ١٤٧- ابن مقرب، يوسف الشاروني، مجلة المنتدى (الإمارات)، العدد ١٠٢، السنة ٩، جمادى الآخرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- ١٤٨- ابن مقرب حياته وشعره لعمران محمد العمران، عرض سمير أحمد الشريف، مجلة البحرين الثقافية (المنامة)، العدد ٤، السنة ٢، أبريل ١٩٩٥، ص ١٥٤-١٥٧ .
- ١٤٩- ابن مقرب الشاعر الثائر، محسن جمال الدين، مجلة النفط والعالم (بغداد)، العدد ١، ١٩٧٣
- ١٥٠- ابن المقرب شاعر الخليج العربي في عراقياته، رزوق فرج رزوق، بحث في الندوة العلمية الثانية لمركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، آذار/ مارس ١٩٧٧ .
- ١٥١- ابن المقرب شاعر مجهول من أعظم شعراء الخليج العربي، درويش المقدادي، مجلة العربي (الكويت)، العدد ١٧، أبريل ١٩٦٠، ص ٦٧-٦٩
- ١٥٢- ابن مقرب الشاعر المناضل، غسان فواز هنيدي، مجلة العربي (الكويت)، العدد ١٩٨، مايو ١٩٧٥، ص ١٤٨-١٥١ .
- ١٥٣- ابن مقرب العيوني، عبدالله أحمد الشباط، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٤٣٣، يناير- فبراير- ١٩٨٥، ص ٧٤-٦٦ (أعاد نشره في كتابه أدباء من الخليج العربي، راجع رقم ١١٩).
- ١٥٤- ابن المقرب العيوني، مصطفى جواد، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة ٥، أيار (مايو) ١٩٦٤، ص ٤-٨ .

- ١٥٥- ابن مقرب العيوني شاعر من الأحساء، عدنان قيطاز، مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٣٣، فبراير ١٩٨٠، ص ٦٤-٦٥
- ١٥٦- ابن المقرب العيوني: قراءة في كتاب علي بن المقرب العيوني حياته وشعره، تأليف علي عبدالعزيز الخضير، عرض مقبل عبدالعزيز العيسى، المجلة العربية (الرياض)، العدد ١٢٧، أبريل ١٩٨٨، ص ٢٨-٢٩ .
- ١٥٧- ابن المقرب العيوني متنبى الخليج الذي جدّد إبداع طرفة وابن الفجاءة، محمد جابر الأنصاري، مجلة الدوحة (قطر) ، العدد ٢٤، السنة ٢، ديسمبر ١٩٧٧، ص ٣٤-٣٧ .
- ١٥٨- ابن المقرب من شعره، عبدالله علي الخنيزي، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ٢، السنة ١٦، فبراير ١٩٥٧، ص ٣٨-٤٤ .
- ١٥٩- الأدب مصدراً للتاريخ، عبدالملك عبدالرحيم، مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٢٠٠، يوليو- أغسطس ١٩٩٣، ص ١٢١ .
- ١٦٠- الأسر الحاكمة في الأحساء بعد العيونيين، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، مجلة العرب (الرياض) الجزء ٧- ٨ ، السنة ١٧، نوفمبر- ديسمبر ١٩٨٢، ص ٥٠١- ٥٢٢
- ١٦١- أوائل تحدد مصير القرامطة، الشيخ عبدالله خالد آل خليفة، ملتقى تاريخ البحرين عبر العصور الإسلامية الأولى ٧-٢٨ فبراير ١٩٩٩، مجلة دلون (المنامة) العدد ٨، ملحق رقم ٢، ١٩٩٩، ص ٣- ١٢ .
- ١٦٢- البحرين في القرن الثالث عشر والرابع عشر [للميلاد]، علي الدوي، المرجع السابق: ملتقى البحرين... ص ٥١- ٦٣ .
- ١٦٣- الحكمة في شعر ابن المقرب، عبده عبدالعزيز قلقيلة، مجلة الدارة (الرياض)، العدد ١، السنة ٩، يوليو ١٩٨٣، ص ١٤٦- ١٦١ (أعاد نشره في كتابه: التجربة الشعرية عند ابن المقرب، (رقم ٩٣)، ص ٢٩٥-٣٠٦).
- ١٦٤- حول ابن مقرب، أحمد راشد، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٥٢٦، نوفمبر- ديسمبر ١٩٩٦، ص ١٤٦- ١٤٧ (نقد لمقال عبدالقدوس الأنصاري علي بن مقرب شاعر العروبة والحماسة والإباء، (رقم ١٨٤) وانظر رد الأنصاري عليه في العدد نفسه ص ١٤٨- ١٥١).

- ١٦٥- حول ديوان ابن المقرب، محمد عباس القباج، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ١٠، السنة ١٤، أكتوبر ١٩٥٥، ص ٦٥ .
- ١٦٦- حول ديوان ابن المقرب، محسن جمال الدين، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤٠، السنة ٤، نيسان (أبريل) ١٩٦٤، ص ٢٤ - ٢٥ .
- ١٦٧- حول ديوان ابن المقرب أيضاً، ناجي محفوظ، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ٢، السنة ١٥، فبراير ١٩٥٦، ص ٦٩ .
- ١٦٨- دائرة المعارف قاموس عام لكل فن ومطلب لفؤاد أفرام البستاني، عرض ونقد لما يتصل بترجمة ابن المقرب، بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٢، السنة ١، نوفمبر ١٩٦٦، ص ١٧٧، (انظر رقم ١٠٤).
- ١٦٩- ديوان ابن المقرب، محسن جمال الدين، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ٦، السنة ١٤، يونيو ١٩٥٥، ص ٦٥ .
- ١٧٠- سجل شعري تاريخي فريد، شوقي ضيف، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة)، الجزء ٢٨ (نوفمبر ١٩٧٦)، ص ٢٤ - ٤١ .
- ١٧١- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (١)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة)، العدد ٢٣، يوليو ١٩٩٣، ص ٩٢ - ١٣٦ .
- ١٧٢- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٢)، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة)، العدد ٢٤، يناير ١٩٩٤، ص ١٨ - ٧٧ .
- ١٧٣- الشاعر علي بن المقرب العيوني، دراسة موضوعية وفنية (٣)، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة) العدد ٢٦، يوليو ١٩٩٤، ص ١١٢ - ١٦٥ .
- ١٧٤- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٤)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة) العدد ٢٧، يناير ١٩٩٥، ص ١٤٤ - ١٩٢ .

- ١٧٥- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٥)، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة) العدد ٢٨، يوليو ١٩٩٥، ص ١٤٠ - ١٩٤ .
- ١٧٦- الشاعر علي بن المقرب العيوني - دراسة موضوعية وفنية (٦)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة) العدد ٢٩، يناير ١٩٩٦، ص ١٣٢ - ١٦٥ .
- ١٧٧- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٧)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة) العدد ٣٠، يوليو ١٩٩٦، ص ١٣٢ - ١٥٠ .
- ١٧٨- شاعران مغموران من القطيف: السكوتي العبدى والحسين بن ثابت العبدى، بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض) الجزء ٤، السنة ٣، يناير ١٩٦٩، ص ٣٧٩ - ٣٨٣ .
- ١٧٩- طرفة بن العبد وعلي بن المقرب، محمد بن عبدالله المبارك، مجلة هجر (بالمعهد العلمي، الأحساء)، العدد ١، ١٣٧٦هـ (انظر شعراء هجر للحلو ص ٥٨٦)، وأعاد نشر المقال في مجلة صوت البحرين (المنامة)، العدد ١، السنة ٥ .
- ١٨٠- علي بن المقرب، أحمد سليمان داود، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٧، نوفمبر ١٩٦٤ .
- ١٨١- علي بن مقرب العيوني: أضواء على شاعر مغمور. مقبل العيسى، مجلة البيان (الكويت)، العدد ٣٧، أبريل ١٩٦٩، ص ٦٢ - ٦٥ .
- ١٨٢- علي بن المقرب العيوني: حياته وشعره لعلي عبدالعزيز الخضيرى، دراسة بقلم محمد بن سعد بن حسين، المجلة العربية (الرياض)، العدد ٨٢، سبتمبر ١٩٨٤، ص ٥٨ - ٥٩ .
- ١٨٣- علي بن المقرب العيوني: حياته وشعره لعلي عبدالعزيز الخضيرى، تعريف بالكتاب في مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج (وزارة المعارف السعودية - الرياض)، العدد ٣، ١٩٨١ .
- ١٨٤- علي بن مقرب العيوني شاعر العربية والحماسة والإباء، عبدالقدوس الأنصاري، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٥٢٦، نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٦، ص ١٣٨ - ١٤٥، (راجع نقد أحمد راشد للمقال بعنوان: حول ابن مقرب، (رقم ١٦٤)، ورد الأنصاري عليه في العدد نفسه ص ١٤٨ - ١٥١).
- ١٨٥- العناصر التراثية في شعر علي بن المقرب العيوني، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة)، العدد ١٦، السنة ٨، يناير ١٩٩٠، ص ١١٦ - ١٤٧ .

١٨٦- الغزل في شعر ابن المقرب، عبده عبدالعزيز قلقيلة، مجلة الدارة (الرياض)، العدد ١، السنة ٨، يوليو ١٩٨٢، ص ١١٥-١٢٧ (أعاد نشره في كتابه: التجربة الشعرية عند ابن المقرب (رقم ٩٣) ص ٢٥٥-٢٦٥).

١٨٧- اللغة العربية وأدائها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين حتى تموز (يوليو) ١٩٧٧، إعداد صباح نوري المرزوك، مجلة المورد (بغداد)، المجلد ٧، العدد ١، ١٩٧٨، ص ٢٦١-٢٧٨.

١٨٨- مجلة العرب (الرياض) حمد الجاسر، عرض في مواضع مختلفة لابن المقرب ولشواهد من شعره، انظر على سبيل المثال: السنة ٣ (١٩٦٨-١٩٦٩) الصفحات: ٢٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٨٦١، السنة ٤ (١٩٦٩-١٩٧٠) ص ١٧٦، ٧٩٨، ٨٢٦، والتعريف بكتاب عمران محمد العمران عن ابن المقرب وبيديوان ابن المقرب، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٨، ج ٤ (السنة ٣ / يناير ١٩٦٩) ص ٣٨٤، والتعريف بمخطوطة تونس من ديوان ابن المقرب، ج ٢ (السنة ٤ / نوفمبر ١٩٦٩) ص ١٧٦.

١٨٩- مدخل لدراسة الحياة الأدبية في قلب الجزيرة العربية في مراحل الاضطراب السياسي وظهور الدول المتتابعة، الحلقة الأخيرة (من ثلاث حلقات): شعراء من قلب الجزيرة العربية: ١- علي بن المقرب العيوني، إبراهيم عبدالله غلوم، مجلة البيان (الكويت)، العدد ١١٦، السنة ١٠، نوفمبر ١٩٧٥، ص ١٣-١٦.

١٩٠- مقالات عن الكويت لأحمد البشر، عرض ونقد بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض) الجزء ٧، السنة ١ أبريل ١٩٦٧، ص ٦٦٨-٦٧٠.

١٩١- ملاحظات حول كتاب ابن مقرب حياته وشعره لعمران محمد العمران، بقلم مقبل العيسى، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ١٢، السنة ٤، سبتمبر ١٩٧٠، ص ١٠٩٧-١١٠٠.

١٩٢- من تاريخ الأحساء، حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٧، السنة ١، أبريل ١٩٦٧، ص ٦٠١-٦٠٢.

١٩٣- من تراثنا الأدبي المنسي أربع مجاميع شعرية نادرة، محمد هادي الأميني، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٣٧، السنة ٤، سبتمبر ١٩٦٣، ص ٣٤-٣٦.

- ١٩٤- نظرة في كتاب أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء لابن عقيل الظاهري، بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٧ - ٨، السنة ١٨، أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٣، ص ٥٣٩ - ٥٥٢ .
- ١٩٥- نفائس خطية من اليمن، حميد مجيد هدو، مجلة المورد (بغداد) المجلد ١، العددان ٣-٤، ١٩٧٢، ص ١٩٩ .
- ١٩٦- نموذج آخر من تراجم الشعراء: الشيخ حسين العشاري، محمد بهجة الأثري، مجلة لغة العرب (بغداد)، الجزء ٩، السنة ٤، مارس ١٩٢٧، ص ٥١٤ - ٥١٧ .

### ثانياً - مراجع بلغات أجنبية

- ١٩٧- تحقيق ديوان ابن المقرب العيوني ودراسة نقدية، رسالة دكتوراه باللغة الانكليزية، جامعة لندن ١٩٧٥، قدمها صلاح نيازي، أشار إلى الدراسة النقدية وأفاد منها علي عبدالعزيز الخضير في كتابه: علي بن المقرب حياته وشعره، ص ٤٤٩، رقم ٢١ وذكر أن الرسالة غير منشورة. وأشار إلى الرسالة أيضاً وعرف بها صباح نوري المرزوك، في مقالة بعنوان: «اللغة العربية وأدائها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين حتى تموز (يوليو) ١٩٧٧»، مجلة المورد (بغداد) المجلد ٧ / العدد ١، ١٩٧٨، ص ٢٦٩، رقم ١١٧ .
- 198 - Brockelmann, C. Geschichte der arabischen Litteratur, Bd. 1-2, Leiden, Brill 1942, Suppl. 1-3, Leiden, Brill 1943. (انظر رقم ١٠٢).
- 199 - De Goeje, M. J. La Fin de l'Empire des Qarmates du Bahrain, Journal Asiatique, sér. IX, Tom. V (Janver - Févr. 1895) p. 5-30.
- (الأصل ٣٠٢/١، رقم ٥ والذيل ٤٦٠/١، رقم ٥ و١٥)
- 200 - Huart, Cl. Littérature arabe, 4. Edition, Libraire Armand Colin, Paris 1939 (P. 113)
- نقل الدكتور مصطفى جواد إلى العربية الفقرة الخاصة بابن المقرب الواردة في الصفحة ١١٣ من كتاب هوار، أدب عربي، في مقالته: ابن المقرب العيوني، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة ٥، أيار ١٩٦٤، ص ٥ .
- 201 - Khulusi, Safa, A Thirteenth Century poet of Bahrain, Preceeding the Ninth Seminar for Arabic Studies, London, 1976.
- نقلاً عن العماري ص ٢٠٣ . وربما كان عنوان البحث ينقصه اسم الشاعر: علي بن المقرب شاعر البحرين في القرن الثالث عشر.

\*\*\*\*\*□

## القسم الخامس



## القسم الخامس<sup>(٥٤)</sup>

### تاريخ الدولة العيونية

يشتمل هذا القسم على الكتب والمقالات التي ذكرت العيونيين وأخبارهم مما استطعنا التوصل إليه، وهي:

(أ) المخطوطات والرسائل الجامعية:

#### ١- تحفة الأزهار وزلال الأنهار

المؤلف: ضامن بن شدقم ؟

مخطوط في مكتبة كاشف الغطاء العامة في النجف، نقلاً عن ابن عقيل الظاهري، الأسر الحاكمة في الأحساء بعد العيونيين، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٧-٨، السنة ١٧، نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٢، ص ٥٢١، ج ١، (انظر رقم ٣٣).

#### ٢- زهر الرياض وزلال الحياض

المؤلف الحسن بن علي بن شدقم المدني (٩٤٢ - ٩٩٩هـ)

مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ٦٣٧ تاريخ، نقلاً عن تاريخ الأحساء (انظر رقم ١٤).

#### ٣- الفتح المبين في سيرة السادات البوسعيديين

المؤلف سليل بن رازق ؟

مخطوطة كمبردج رقم ١٨٣، الورقة ١٠٣، نقلاً عن الملحق ٧ من كتاب: القرامطة للمستشرق الهولندي دي خويه، ترجمة حسني زينة، دار ابن خلدون، بيروت ١٩٨٦ ص ١٨٥-١٨٦ (وانظر المراجع الأجنبية رقم ٤٣).

#### ٤- عقد اللآل في تاريخ أوال

المؤلف: محمد علي التاجر

مخطوط، صورته ملحقة بكتاب: من سواد الكوفة إلى البحرين (انظر رقم ٢٨) ص ٣٤٨ - ٣٥٠ (وانظر المطبوع برقم ٢٥، ص ٨٦ - ٨٨).

#### ٥- منتخبات من كتاب تاريخ البحرين

المؤلف: الشيخ محمد علي العصفور

مخطوط، صورته ملحقة بكتاب: من سواد الكوفة إلى البحرين (انظر رقم ٢٨).  
ص ٣٥٩ - ٣٧٠ .

#### ٦- البحرين منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط القرامطة

المؤلف: محمد يوسف التوم

رسالة جامعية في كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٠، نقلاً عن: بيليوغرافيا تاريخ  
البحرين (انظر رقم ١٢) ص ٥٦، رقم ١٥٢ .

#### ٧- الدولة العيونية

المؤلف: عبدالرحمن المديرس

رسالة ماجستير في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٠٢هـ، نقلاً عن كتاب ابن  
مقرب وتاريخ الإمارة العيونية (انظر رقم ١٠) ص ٢٠٢ .  
وقد صدرت الرسالة مطبوعة عن دار الملك عبدالعزيز في الرياض سنة ١٤٢٢هـ  
[سلسلة الرسائل الجامعية] بعنوان «الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩ - ٦٣٦هـ/  
١٠٧٦ - ١٢٣٨م).

(ب) كتب عربية ومترجمة

#### ٨- ابن مقرب حياته وشعره

المؤلف: عمران محمد العمران

مطابع الرياض، الرياض، ط ١، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨  
ص ٤٢ - ٤٨

٩- ابن مقرب العيوني شاعر الخليج في العصور الإسلامية حياته وشعره

المؤلف : سامي جاسم عبدالعزيز المناعي

مطبعة الجبلابي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢

ص ٩ - ١٩

١٠- ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية في بلاد البحرين

المؤلف : فضل بن عمّار العمّاري

مكتبة التوبة، الرياض، د.ت (حوالي ١٩٩٤)

الباب الأول: ص ١١ - ١٥٤

١١- أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء - القسم الأول عن العيونيين والعصفوريين  
وآل جروان وآل جبر.

المؤلف: أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري.

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، د.ت.

- انظر تعريفاً بالكتاب ونقداً له في مجلة العرب (انظر رقم ٤٠)

١٢- بيليوغرافيا تاريخ البحرين

المؤلفان : ربحي مصطفى عليان ومنيرة خليفة آل خليفة .

جامعة البحرين، المنامة، ١٩٩٧

١٣- البحرين من إمارات الخليج العربي

المؤلف : خضر نعمان العبيدي

مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩

١٤- تاريخ الأحساء المسمى تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد

المؤلف : الشيخ محمد بن عبد الله آل عبد القادر

قدم للكتاب وأشرف على طباعته: حمد الجاسر

مطابع الرياض، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠

القسم الأول: مقدمة المشرف، والصفحات ٩٨ - ١١٤، وملاحق الكتاب ٢٥٠ - ٢٥٤

**١٥- تاريخ البحرين في القرن السابع الهجري**

المؤلف : الشيخ عبدالله خالد آل خليفة

مطبعة حكومة البحرين، المنامة ١٩٧٧

**١٦- تاريخ هجر**

المؤلف : عبدالرحمن بن عثمان الملا

مطبعة الجواد، الأحساء، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠

**١٧- التجربة الشعرية عند ابن المقرب**

المؤلف : عبده عبدالعزيز قلقيلة

منشورات النادي الأدبي بالرياض، الرياض ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦

ص ٢٣ - ٤١

**١٨- تحفة الألباب في تاريخ البحرين وقطر والأحساء**

المؤلف : سليمان الصالح الدخيل

بغداد، د.ت

**١٩- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية**

المؤلف: الشيخ محمد بن خليفة النهاني الطائي

المكتبة الوطنية بالبحرين ودار العلوم في بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ص ٦٥ - ٦٨

**٢٠- دائرة المعارف الإسلامية**

المؤلفون: جماعة من المستشرقين

إعداد: إبراهيم زكي خورشيد وزمليه

دار الشعب، القاهرة، د.ت

مادة (البحرين) ٦/٣١٩ (وانظر الطبعة الإنكليزية في المراجع الأجنبية رقم ٤٣).

**٢١- ديوان ابن المقرب**

تحقيق وشرح : عبدالفتاح محمد الحلو  
مكتبة التعاون الثقافي، الأحساء، ط ١، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣، و ط ٢، الناشر نفسه، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ .

**٢٢- ديوان علي بن مقرب العيوني**

جمعه : الشيخ حمد بن خليفة العيوني  
مطبعة دت برسداد، بمبي، الهند ١٣١٠ هـ

**٢٣- ساحل الذهب الأسود دراسة تاريخية إنسانية لمنطقة الخليج العربي**

المؤلف : محمد سعيد المسلم  
دار مكتبة الحياة، بيروت، ط ٢، ١٩٦٢  
ص ١٦٠-١٦٧

**٢٤- صفحات من تاريخ الأحساء**

المؤلف : عبدالله بن أحمد الشباط  
الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.  
ص ٢٢٠-٢٣٣

**٢٥- عقد اللآل في تاريخ أوال**

المؤلف : محمد علي التاجر  
قدم له: إبراهيم بشمي  
مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع، المنامة، ١٩٩٤.  
الفصل ٢٥، ص ٨٦-٨٨ (انظر ما تقدم تحت رقم ٤)

**٢٦- علي بن المقرب العيوني حياته وشعره**

المؤلف : علي بن عبدالعزيز الخضير  
مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ص ٢٨-٥٥ .

**٢٧- ملوك العرب**

المؤلف: أمين الريحاني

دار الجيل، بيروت ط ٢، ١٩٨٧ (مصورة عن الطبعة الأولى ١٩٢٤).

ج ٢ / ٧٣٣ - ٧٣٥

**٢٨- من سواد الكوفة إلى البحرين**

المؤلفة: مي محمد آل الخليفة

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٩

**٢٩- منطقة الأحساء عبر أطوار التاريخ**

المؤلف: خالد جابر الغريب

الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م

**٣٠- المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حضارة وتاريخ**

المؤلف: محمد علي صالح الشرفاء

الناشر: المؤلف نفسه، مطابع المدوخل، الدمام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م

ص ٢٠٤ - ٢٢١

(ج) - المقالات :

**٣١- ابن المقرب من شعره**

المؤلف: عبدالله علي الخنيزي

مجلة الأديب (بيروت) ج ٢، السنة ١٦، فبراير ١٩٥٧، ص ٣٨ - ٤٤

**٣٢- الأدب مصدراً للتاريخ**

المؤلف: عبدالملك عبدالرحيم

مجلة الفيصل (الرياض) العدد ٢٠٠، يوليو - أغسطس ١٩٩٣، ص ١٢١

### ٣٣- الأسر الحاكمة في الأحساء بعد العيونيين

المؤلف: أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري

مجلة العرب (الرياض) ، ج ٧ و ٨ ، السنة ١٧ ، نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٢ ، ص ٥٠١ - ٥٢٢ .

### ٣٤- أوائل تحدد مصير القرامطة

المؤلف : الشيخ عبدالله خالد آل خليفة

ملتقى تاريخ البحرين عبر العصور الإسلامية ٧ - ٢٨ فبراير ١٩٩٩ ،

مجلة دلمون (المنامة) ، العدد ١٨ ، ملحق رقم ٢ ، ص ٣ - ١٢

### ٣٥- البحرين في القرن الثالث عشر والرابع عشر (الميلاديين)

المؤلف : علي الدوي

في المرجع السابق رقم ٣٤ ، ص ٥١ - ٦٣

### ٣٦- البحرين في القرن السابع الهجري

المؤلف : عبدالله خالد آل خليفة

الوثيقة (المنامة) ، العدد ٢ ، السنة ١ ، يناير ١٩٨٣

ص ١٠ - ٣٣ (وانظر كتاباً للمؤلف بعنوان: تاريخ البحرين، تقدم برقم ١٥).

### ٣٧- دراسة في دولة العيونيين

المؤلف: عبدالله خالد آل خليفة وعلي أبا حسين

الوثيقة (المنامة)، العدد ١ ، السنة ١ ، يوليو ١٩٨٢ ، ص ١٢ - ٣٥ .

### ٣٨- سجل شعري تاريخي فريد

المؤلف : شوقي ضيف

مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة)، الجزء ٣٨ ، نوفمبر ١٩٧٦ ، ص ٢٤ - ٤١ .